موعدنا غداً مع الوحدة والتشبث بالارض في المهرجانات الثلاثة احتفالاً بيوم الارض



٢٩ آذار ١٩٨٣، الموافق ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٩/٩٢
الثلاثاء * ٦ صفحات * الثمن : ٨ شيكل *

توفيق طوبي: سلطة الاحتلال هي المسؤول الاول والاخير عن التسمم!!

مئات من حوادث التسمم في مدارس جنين وعرابة وغيرهما

* اضراب شامل في مدينة جنين وحظر تجول في مدينة نابلس *وفاة ثلاثة شيوخ وطفلين في مخيم الجلزون الذي يعاني من حظر التجول للاسبوع الثالث تباعاً *

● القدس ـ لمراسلنا ـ بلغ عدد الطالبات المصابات بالتسمم في مدينة جنين وقضائها ما يزيد عن ٥٠٠ وذلك بعد ان انتقلت حوادث التسمم يوم أمس الاول (٣/٢٧) لتشمل العديد من المدارس الثانوية والاعدادية في مدينة جنين والقرى المجاورة. وأعلنت المستشفيات والعيادات الخاصة في جميع أرجاء الضفة المحتلة حالة طوارىء، وأصبحت تغص بئات المصابات.

هذا واجتاحت منطقة جنين موجة من النقمة الشعبية، فقام المواطنون بالتجمهر والتظاهر في الاماكن العامة

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

استشهاد فتى في قباطية برصاص «روابط القرى» العميلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استشهد يوم أمس الاول (٣/٢٧) محمد أسعد كميل (١٤ عاما) وذلك بعد ان أطلق أفراد «روابط القرى» النار على مظاهرة قام بها المواطنون في بلدة قباطية ـ قضاء جنين.

وذكر «صوت اسرائيل» ان المتظاهرين قاموا برشق مكتب الرابطة بالحجارة فما كان من أفرادها الا ان أطلقوا النار على المتظاهرين فأصيب محمد أسعد كميل بجروح في رأسه نقل على اثر ذلك الى مستشفى «رمبام» في حيفا الا انه ما لبث ان توفي هناك.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تدعو الى تحويل الاحتفالات الى مصدر تعبئة ووحدة لحماية الارض * استنكار الهمجية الاستيطانية الوحشية في المناطق المحتلة.

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ تستعد الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، للاحتفال غداً (الاربعاء) بالذكرى السنوية السابعة ليوم الارض. وستتركز احتفالات الشعب بهذا اليوم الماجد في ثلاثة مهرجانات منطقية كبرى، في دير حنا (للجليل) وفي الطيبة (للمثلث) وفي النقب. وسيتكلم في هذه المهرجانات قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ورؤساء السلطات المحلية العربية وقادة الجبهة وشخصيات اجتماعية بارزة، عربية ويهودية. (إقرأ اعلاناً خاصاً عن المهرجانات الثلاثة ـ في هذا العدد).

ويحظى يوم الارض،أيضاً باهتمام عميق، فلسطينياً وعربياً وعالمياً، اذ يُقيم غداً مؤتمر الشعب العربي مهرجاناً ضخماً في دمشق، باشتراك شخصيات فلسطينية وعربية وعالمية بارزة. كما تشهد العواصم الاوروبية الغربية مهرجانات وندوات بهذه المناسبة. وفي العديد من مدن الدول الاشتراكية تقيم الروابط الطلابية العربية مهرجانات وندوات سياسية وأدبية بهذه الذكرى المجيدة.

● اجتماعات تحضيرية واسعة

وقد شهدت الايام العشرة السابقة سلسلة ضخمة من الاجتماعات الشعبية في كل أنحاء البلاد بمناسبة يوم الارض. فقد عُقد في الناصرة مساء السبت الماضي اجتماع شعبي كبير دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية وتكلم فيه الاستاذ رزق زعبي عضو سكرتارية الجبهة والمهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية والقس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي والدكتور اميل توما عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي. كما عُقد في باقا عروس الساحل اجتماع كبير يوم الخميس ٨٣/٣/٢٤ تكلم فيه الرؤساء: محمد زيدان (كفر مندا) وجمال طربيه (سخنين) ومحمد عبري نصار (عرابة). وعقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعا يهوديا ـ عربيا مشتركا تكلم فيه الدكتور ميخائيل سولتمان والشاعر سالم جبران والمحامي محمد ميعاري والدكتور الكس كرميل وأمير مخول. كما نظمت لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون اجتماعاً تكلم فيه علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد». وقد تحولت هذه الاجتماعات وعشرات الاجتماعات الاخرى، الى تظاهرة جبارة لشعب واعٍ وموحد مصمم

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

نص البيان الصادر عن مباحثات وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية

* اتفاق كامل على قاعدة السلام العادل لمصلحة الشعبين * تقدير عال من م.ت.ف للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * الحزب الشيوعي يعبر عن تقديره الكبير لقرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني *

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ جرت في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، مباحثات رسمية بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك يومي ٢٣ و٢٤ آذار ١٩٨٣. وننشر فيما يلي البيان المشترك الصادر في أعقاب المباحثات:

«جرت في براغ، في الفترة بين ٢٣ و٢٤ آذار ١٩٨٣ مباحثات بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) ووفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم أعضاء المكتب السياسي: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين وسليم القاسم وتمار غوجانسكي. وجرت المباحثات في جو ودي حميم.

وتناولت المباحثات قضية تطوير النضال من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة. وعرض وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مواقفه المبدئية والثابتة في النضال لتحقيق السلام العادل والشامل ومن أجل جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ وتأييد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة.

وأعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقديره الكبير لأعمال وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة ونجاح منظمة التحرير الفلسطينية في تعزيز وحدة صفوفها وصفوف الشعب العربي الفلسطيني وإجماعه على تبني برنامج السلام الذي أقر في مؤتمر «فاس» وبرنامج السلام الذي جاء في مبادرة الرفيق بريجنيف. ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه القرارات قاعدة متينة لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي هو في مصلحة الشعبين.

وأكد وفد منظمة التحرير الفلسطينية، من جانبه، تقديره الكبير لمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في النضال من أجل تحقيق السلام العادل وفي التأييد المثابر لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، وخصوصاً نشاطهما الجريء ضد العدوان الاسرائيلي الاخير على الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد أعمال القمع الهمجية في المناطق الفلسطينية واللبنانية المحتلة.

وثمن وفد منظمة التحرير الفلسطينية، عالياً، مواقف كافة القوى الدمقراطية الاسرائيلية المعادية للحرب وللاحتلال، والمؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وأعرب الوفدان عن رغبتهما في تعزيز وتوسيع علاقات التعاون السياسي بينهما في سبيل القضية المشتركة ـ قضية السلام العادل، ورغبتهما في توحيد جهود كافة القوى المحبة للسلام في المنطقة، على قاعدة رفض الاحتلال وتأييد برنامج السلام الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني والمتفق مع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية».

عوزي بورشطاين:

م.ت.ف تشترط إطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين بالاعتراف بالاسرى الفلسطينيين كأسرى حرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «منظمة التحرير الفلسطينية، مستعدة لاطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

كلمة الاتحاد

الارض هي الوطن
الارض هي المستقبل !

● تحتفل جماهيرنا العربية غداً، الاربعاء، في الجليل والمثلث والمدن المختلطة ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، وكل شعبنا العربي الفلسطيني الصامد والشعوب العربية وقطاعات واسعة من الرأي العام العالمي، بالذكرى السنوية السابعة ليوم الارض.

قبل سبع سنوات قرر شعبنا ونفذ الاضراب الوطني العام دفاعاً عن الارض.. وقررت السلطة العنصرية الظالمة ونفذت جريمتها الوحشية، فسقط ستة شهداء من هذا الشعب، رووا بدمهم تراب الوطن وقدّسوا وحدة الصف دفاعاً عن الحقوق.

اننا لا نحتفل بذكرى فقط، لاستذكار الماضي.. ولكننا نحتفل بيوم الارض، بالاساس، لشحذ الهمم ورصّ الصفوف، لإفشال المخططات الاجرامية الجديدة التي تستهدف سلخ ومصادرة حوالي (٢٠٠) ألف دونم من أراضي قرى الجليل وحوالي (٣٥) ألف دونم من أراضي المثلث وحوالي (١٠٠) ألف دونم من أراضي النقب، وتصل الشراهة العنصرية الى حد التهديد بسلخ أراض تابعة لبلديتي الناصرة وشفاعمرو، رغم النقص الخطير في الأراضي في هاتين المدينتين!

ان المعركة لحماية الارض، ليست معركة فقط لحماية الارض كمصدر رزق، عن طريق الزراعة. فالارض، بالنسبة لشعبنا هي الوطن وكلما حمينا الارض كلما أبعدنا شبح الاقتلاع الرهيب.. والارض، فوق هذا وذاك هي المستقبل. ان مجتمعنا العربي في اسرائيل الذي أكثر من ٧٠٪ منه تحت سن الثلاثين، يحتاج الى المدارس الجديدة، الى العيادات، الى الملاعب الرياضية، الى النوادي.. ويحتاج الى شقق سكنية لآلاف العائلات الشابة، التي ستتزوج وستعيش وستنجب الاطفال هنا، فوق تراب وطنها، رغم كينغ ومن هم فوقه ومن هم تحته!

الارض هي الوطن. الارض هي المستقبل، بهذا الفهم العميق لقضيتنا، سنحتفل بيوم الارض، هذا العام وفي كل عام...

(«الاتحاد»)

الاجتماع المشترك للجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب:

دعوة الى الاحتفال الواسع بيوم الارض بروح الوحدة والتشبُث بتراب وطننا

* الاجتماع يطالب بالغاء المحاكمات الاستفزازية ضد الشباب العرب الذين احتجوا على مذابح صبرا وشاتيلا *

● لمراسلنا الخاص بالشؤون البلدية ـ عقدت لجنة الرؤساء القطرية يوم السبت الاخير (٨٣/٣/٢٦) اجتماعاً في شفاعمرو اشترك فيه أربعة أعضاء الكنيست العرب: توفيق طوبي، توفيق

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

في حديث لمراسل صحيفة «برافدا»:

أندروبوف يفند مزاعم الرئيس الامريكي حول التسلح النووي

● موسكو ـ تاس ـ قيم يوري أندروبوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي في رده على أسئلة مراسل صحيفة «برافدا»، كلمة الرئيس الامريكي ريغن التي ألقاها في ٢٣ آذار الجاري حول قضايا السياسة العسكرية للولايات المتحدة، فأكد ان كل مغزى كلمة الرئيس ريغن هو ان على الولايات المتحدة ان تتسلح بشدة وذلك لتصبح هي القوة العسكرية المهيمنة في العالم.

وأضاف قائلاً: يخيل لمن استمع الى كلمة الرئيس ريغن أن الولايات المتحدة أضعف من الاتحاد السوفييتي وذلك لأن الاخير زاد من قوته العسكرية خلال العقدين الاخيرين ـ على حد زعم ريغن ـ بينما بقيت الولايات المتحدة مكتوفة الايدي وتدهورت قوتها العسكرية ـ كما زعم ريغن.

وأكد أندروبوف قائلاً: نعم، لقد وطد الاتحاد السوفييتي قدرته الدفاعية، وقد كان مضطراً الى ذلك إزاء نشاط الادارة الامريكية المحموم في نشر القواعد العسكرية بالقرب من الاراضي السوفييتية وصنع أنواع جديدة ومتزايدة من الاسلحة النووية والاسلحة الاخرى. إن التوازن العسكري الاستراتيجي الذي تم التوصل اليه، حرم الولايات المتحدة من امكانية تخويفنا بالتهديد النووي، ان هذا التوازن الاستراتيجي هو ضمان متين للسلام وسنعمل قصارى جهدنا من أجل الحفاظ عليه.

وأشار أندروبوف الى انه حدث خلال العقدين الاخيرين تغيير

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

بيان مشترك عن مباحثات وفد حزبنا في هنغاريا

● بودابست ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ صدر في العاصمة الهنغارية، بودابست، بيان مشترك عن مباحثات وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مع حزب العمال الاشتراكي الهنغاري، وجاء في البيان:

«تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري زار هنغاريا، في الفترة بين ٢١ و٢٤ آذار ١٩٨٣، الرفيقان دافيد حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية.

والتقى الرفيقان حنين وطوبي مع الرفيق بيتر فاركوتي، عضو

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

كل عام وانتم بخير

● يحتفل أبناء الشعب الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بعيد الفصح العبري. وتنتهز هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها هذه المناسبة لترفع تهانيها للمحتفلين بالعيد متمنية أن يعود عليهم وقد انقشعت غيوم الحرب عن سماء منطقتنا ونعمت بلادنا وشعباها بالسلام العادل والمساواة والطمأنينة. وكل عام وانتم بخير.■

توفيق زياد وابراهيم الصوص يشاركان في «يوم الارض» في باريس

● باريس ـ عن «صوت فلسطين» ـ دعت جمعيات الصداقة الفرنسية ـ العربية الى احتفال جماهيري ورسمي بمناسبة يوم الارض الفلسطينية وذلك في مقر المؤتمرات في باريس، وسيشارك في الاحتفال توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وابراهيم الصوص، ممثل م.ت.ف في باريس، ورئيس رابطة حقوق الانسان في اسرائيل وشخصيات برلمانية وسياسية فرنسية.

مهرجان حاشد في فرانكفورت احتفالا بيوم الارض ولدعم «الاتحاد» اليومية

● فرانكفورت ـ تلفونيا ـ بدعوة من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة فرانكفورت عقد، يوم أمس الاول الاحد، اجتماع شعبي في المدينة احتفالا بالذكرى السابعة ليوم الارض واحتفاء بقرار اصدار «الاتحاد» يوميا حضره حشد كبير من العمال والطلاب العرب والالمان.

ـ البقية على ص ٦ ع ٨ ـ

الجماهير الوطنية اللبنانية تصعد مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي على الصعيدين الشعبي والمسلح

● حيفا ـ أكد المراسلون العسكريون في اسرائيل نقلا عن مصادر عسكرية مسؤولة ان قيادة الجيش الاسرائيلي تتوقع تزايداً مطرداً في أعمال المقاومة ضد قواتها المحتلة في لبنان خاصة مع حلول فصل الربيع وتحسن الاحوال الجوية.

وفي هذا المجال ذكرت صحيفة «معريب»، أمس، ان قنبلة يدوية ألقيت على سيارة عسكرية اسرائيلية قبل ظهر الاحد (٣/٢٧) في مركز بلدية النبطية في جنوب لبنان. وادعت «معريب» ان خمسة من السكان المحليين أصيبوا بجراح بينما لم يصب أحد من قوات الاحتلال! وأضافت ان قوات الاحتلال أغلقت

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

برنامج المهرجانات القطرية في يوم الارض، غداً الاربعاء ١٩٨٣/٣/٣٠

دير حنا

■ تبدأ المسيرة الشعبية في سخنين الساعة الواحدة بعد الظهر بوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء وتستمر حتى دير حنا مروراً بعرابة.

■ المهرجان القطري يعقد في الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. الخطباء: ● القس شحادة شحادة ● رجا خطيب ● النائب ماير فلنر ● محمد عبري نصار ● جمال طربيه ● المحامي محمد ميعاري ● سميح القاسم ● النائب حد خلايلة ● صليبا خميس ● لطيف دوري ● نسيم شقر ● حسن جبارين.

الطيبة

■ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. الخطباء: ●عبد اللطيف حبيب ـ عريف المهرجان ● النائب توفيق طوبي ● المحامي محمد كيوان ● ماجدة محاميد ● النائب محمد وتد ● عبد كبوب ● يهوشوع إيرغا ● محمود حصري.

النقب

■ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في قرية تل السبع . الخطباء: ● د. إميل توما ـ عريف المهرجان ● عاصي اطرش ● النائب شارلي بيطون ● المحامي فتحي شبيطة ● نوري العقبي ● بنيامين يسعور ● عوزي بورشطاين ● الشيخ موسى العطاونة ● ممثل قرية اللقية ● ممثل عرب تل الملح.

المباحثات الاسرائيلية اللبنانية تزداد تأزماً

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ عاد المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب يوم أمس الاول (٣/٢٧) الى اسرائيل من العاصمة اللبنانية واطلع الحكومة الاسرائيلية على الموقف اللبناني الرافض اعطاء حداد منصب القيادة على قوات عسكرية في الجنوب اللبناني. واكد حبيب للمسؤولين الاسرائيليين ان الحكومة اللبنانية ترى في العميل حداد عاملاً سلبياً وعليه فانها ترفض ابقاء الجنوب اللبناني تحت قيادته او في ايدي ميليشياته.

ولقد خيبت مواقف الحكومة اللبنانية آمال الحكومة الاسرائيلية التي عقدت الآمال على ابقاء عميلها حداد قائداً لجزء من الاراضي اللبنانية ورأس حربة لعملياتها التوسعية والتجسسية. واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير عن اصرار الجانب الاسرائيلي على تسليم حداد مقاليد القيادة على الجنوب اللبناني وقال ان لستمرار رفض لبنان لهذا الامر سيقود الى حسم المفاوضات الاسرائيلية ـ اللبنانية على حد قول شامير.

والمح رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن مهدداً الى ان اسرائيل ستبحث اتخاذ اجراءات بديلة اخرى ولن تفرح اللبنانيين بالتاكيد فيما لو اصر اللبنانيون على موقفهم من حداد. («يديعوت احرونوت» ٣/٢٨). وقال بيغن ان جميع اوراق اللعب في ايدينا فقواتنا مرابطة في عمق لبنان وعليه فلا مكان للتردد واليأس»

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة يزور موسكو

● موسكو ـ تاس ـ وصل السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار يوم امس الاول (٣/٢٧) الى موسكو في اطار زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

إعلان رفع سعر «الاتحاد»

● تعلن ادارة «الاتحاد» أنه تحت ضغط الغلاء المستشري وارتفاع أسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا ورفعت سعرها أكثر من مرة فانها مضطرة الى رفع سعرها ابتداء من ١٩٨٣/٤/١ بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ١٠ شيكل وسعر عدد يوم الجمعة ١٢ شيكل.

اننا على ثقة بأن جماهير قراء «الاتحاد» سيفهمون ظروفنا الاضطرارية وسيواصلون دعمهم ومساندتهم لصحيفتهم.

● ادارة «الاتحاد» ●

حَلّ الربيع فهل اقتربت الحرب ؟

سورية ترد على التهديدات الاسرائيلية بتعزيز تحالفها مع الاتحاد السوفييتي

● دمشق ـ «القوات السورية مستعدة تماماً بل ومصممة على مواجهة اسرائيل ان شنت مغامرة عسكرية ضد سورية».

هذا ما اكدته صحيفة «تشرين» السورية، امس الاول، في معرض ردها على التهديدات الاسرائيلية ضد سورية والتي وصلت ذروتها يوم الجمعة الماضي على لسان رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد موشه ليفي، الذي قال: «ان اسرائيل مستعدة لحرب محتملة ضد سورية في الربيع القادم»!

واضافت «تشرين» ان التهديدات التي توجهها اسرائيل ضد سورية لن تؤدي الا الى زيادة اصرارها على تطوير عتادها الدفاعي وتعزيز تحالفها الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفتا «الثورة» و «البعث»، امس الاول، على تمسك سورية بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي واوردتا الخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد يوم السبت الماضي امام وفد سوفييتي رفيع المستوى برئاسة كوشاييف نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى الذي يقوم بزيارة رسمية ـ ودية الى سورية.

وفي اسرائيل تواصل وسائل الاعلام عملية ذر الرماد في العيون للتغطية على التحركات الاسرائيلية العسكرية والسياسية الخطرة وذلك عن طريق تحميل سورية مسؤولية التوتر المتصاعد على خطوط المواجهة.

وادعت صحيفة «هآرتس»، امس، ان سورية تمارس نشاطاً عسكرياً

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

موداعي ينصح حكومته: لم يخلق بعد اي زعيم لا يخاف الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نصح وزير الطاقة الاسرائيلي اسحاق موداعي حكومته بان تأخذ سياستها الخارجية بالحسبان «التهديدات السوفييتية». وقال ان دافيد بن غوريون رئيس الوزراء السابق وموشه ديان وزير الحربية السابق كانا يخشيان الضغوط العسكرية السوفييتية. وضاف موداعي قائلا: اذا كان مناحيم بيغن يقول بأنه لا يخاف «التهديد السوفييتي» فانني اقول له انني مقتنع تماماً بانك تخاف هذا «التهديد» وانه لم يخلق بعد اي زعيم لا يخاف الاتحاد السوفييتي.

وجاءت نصيحة موداعي هذه في محاضرة القاها يوم الجمعة الماضي في النادي التجاري والصناعي في تل ابيب.

وليد جنبلاط في موسكو يشيد بالدعم السوفييتي للشعوب العربية

● موسكو ـ «تاس» ـ جرت يوم السبت الماضي في العاصمة السوفييتية مباحثات هامة بين وليد جنبلاط، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، وبوريس بونوماريوف، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وقالت وكالة «تاس» ان المباحثات بين الطرفين تناولت الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وندد جنبلاط الذي وصل الى موسكو قادماً من دمشق بالعدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية وخاصة على الشعبين اللبناني والفلسطيني واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والثابت الى جانب الشعوب العربية.

من المحكمة الشعبية الدولية حول جرائم اسرائيل

نداء للضغط على اسرائيل حتى تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني



● طوكيو - وكالات الانباء - اصدر رئيس واعضاء المحكمة الشعبية الدولية حول جرائم اسرائيل في لبنان التي عقدت مؤخرا في طوكيو، نداء ناشدوا فيه العالم الضغط على اسرائيل حتى تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وجاء في هذا النداء:

اننا نتوجه بندائنا هذا الى شعوب العالم لكي تطالب اسرائيل بسحب قواتها من لبنان واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وأسرى الحرب. وطالب النداء اسرائيل برفع اضطهادها وقمعها عن الفلسطينيين والاسرائيليين في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل كما طالبها بالسعي لاجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والانسحاب الى حدود ما قبل العام ١٩٦٧.

واضاف النداء: اننا نطالب اسرائيل بدفع تعويضات للبنانيين والفلسطينيين ونحث جميع المنظمات المهتمة بالسلام العادل ان ترسل ممثلين عنها من المحامين والصحفيين والاطباء وخبراء الاسلحة الافراد العادين الى اسرائيل ولبنان والمناطق المحتلة للاطلاع مباشرة على ما يجري هناك والتبليغ عن ذلك.

وناشد النداء الجماعات المناهضة للاسلحة النووية ان تدرك ان استمرار النشاطات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية قد تكون سببا لوقوع حرب نووية.

كذلك ناشد العمال والنقابات المهنية في اسرائيل والولايات المتحدة وجميع الدول الاخرى الامتناع عن تصنيع او تحميل او نقل القنابل العنقودية والفسفورية والفراغية والقنابل المضادة للملاجيء او أية اسلحة أخرى من تلك التي تسبب الموت الجماعي.

وتوجه النداء الى شعوب الدول التي تزود اسرائيل بالمساعدات الاقتصادية للضغط على حكوماتهم لحجب هذه المساعدات حتى تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأعرب النداء عن مساندة المحكمة للمواطنين الاسرائيليين الذين يرفضون الانخراط في النشاطات غير القانونية التي تقوم بها اسرائيل في لبنان والاراضي المحتلة.

وعبر عن اعجاب المحكمة وتأثرها بالمشاعر الصادقة والقوية التي عبر عنها المواطنون اليهود والعرب في أسرائيل والفلسطينيون في الأراضي المحتلة وكذلك الفلسطينيون في المهجر للعيش بسلام جنبا الى جنب.

وقالت المحكمة: لقد تأثرنا بالحوار المتنامي بين المنظمات والافراد في كلا الجانبين والذي كان يائسا احيانا ومفعما بالأمل في محاولة لاستكشاف الخطوات المؤدية الى اقامة السلام وتقرير المصير للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال النداء: اننا نؤيد هذا الحوار ونحث الذين يعارضون المذابح على ساندة الحوار والوقوف في وجه تلك القوى التي تحاول وتسعى لسحقه.

وزير خارجية فرنسا يستقبل فاروق القدومي

● باريس - استقبل وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون يوم الاربعاء الماضي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، حيث اطلعه المسؤول الفلسطيني على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني والخطوط العامة للتحرك الفلسطيني في المرحلة القادمة. ■

بدون عنوان

●●● أظهر تقرير نشر مؤخرا بأن ستة في المائة من الاسرائيليين أي ١٨٠ الف رجل وامرأة شاذون جنسيا وأنهم لا يخفون شذوذهم بالاضافة الى عدد آخر غير معروف يخشون من الاعلان عن شذوذهم خشية التعرض لطائلة القانون الذي يفرض السجن لمدة عشر سنوات على كل شاذ يثبت شذوذه. هذا وقررت جمعية حماية حقوق الفرد في اسرائيل منح الشاذين رقابة صحية بعد انتشار مرض خاص بالشاذين من الرجال يبدأ بظهور بقع بنفسجية على الجلد وينتهي بالوفاة. وهو من أنواع السرطان. وقد فتك باربعين شاذا في الولايات المتحدة. وبدأ في الانتشار بين الشاذين في اسرائيل. وقد نسقت هذه الجمعية مع وزارة الصحة على أن يقوم طبيب مختص باجراء فحوصات دورية للشاذين دون ذكر اسمائهم في الفحوصات. كما اتفقت على أن يحضر الطبيب الحفلات التي يقيمونها في بيوتهم.

●●● بيروت - قالت أنباء صحفية في بيروت مؤخرا ان القوات الاسرائيلية انتهت من تركيب أجهزة انذار وأجهزة الكترونية في محطة رادار اقامتها على قمة جبل الباروك.

وأضافت ان القوات الاسرائيلية أحاطت المحطة بأسلاك شائكة ومنعت المدنيين من الاقتراب من المنطقة. وتقول مصادر عسكرية لبنانية ان اقامة محطة انذار ومراقبة على قمة جبل الباروك التي تعد من أعلى القمم في جبال لبنان تغني عن استخدام طائرات ايواكس للقيام بهذه المهمة. كما أنها تكشف مساحة واسعة تمتد من شواطيء ايطاليا غربا حتى حدود باكستان شرقا.

●●● الامم المتحدة - قالت مجلة «الصحة الدولية» ان ثلثي مكفوفي العالم البالغ عددهم ٢٨ مليون نسمة يعيشون في الدول النامية.

وذكرت مجلة «الصحة الدولية» ان حوالي ٧٥ في المائة من المكفوفين يمكن أن يعود اليهم بصرهم اذا ما توفرت لهم الوسائل الصحية والتكنولوجية اللازمة.

وقال مدير لجنة مكافحة العمى ان لدى المنظمة الدولية الان الوسائل اللازمة لمكافحة الامراض التي تؤدي الى العمى.

●●● موسكو - أكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة «انتوريست» ان عدد السياح الاجانب الذين يقومون بزيارة الاتحاد السوفييتي ينمو بصورة مطردة.

وقال ان عدد الضيوف من البلدان الغربية تضاعف تقريبا كما تضاعف ايضا عدد السياح من البلدان العربية وبلدان جنوب شرقي آسيا.

وأشار الى نمو عدد السياح الى الاتحاد السوفييتي ولذلك تستمر مؤسسة - «انتوريست» - في توسيع شبكة الفنادق الخاصة حرصا على راحة الضيوف. وقد افتتحت مؤخرا فنادق من الدرجة الاولى والممتازة في كل من جمهورية جورجيا وليتوانيا واوكرانيا.

وذكر أن عدد السياح الذين يصلون الى البلاد السوفييتية قد ازداد بثلاث مرات ونصف خلال السنوات العشر الماضية. وتقوم بنقل السياح شركة (ايرفلوت) السوفييتية التي تملك اكبر اسطول جوي في العالم.

●●● عقد الرفيق جورج حاوي الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمرا صحفيا في لشبونة وذلك ضمن الزيارة التي قام بها الى البرتغال مؤخرا. وصرح في المؤتمر الصحفي ان استقلال لبنان يمكن تأمينه فقط على أساس انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون قيد أو شرط. وقال: على الولايات المتحدة ان تكف عن حماية المعتدي وعن التدخل في الشؤون الداخلية للبنان. وأشار حاوي الى ان اسرائيل تنوي ضم جزء من أراضي لبنان وتشرف على الحياة السياسية والاقتصادية للبنان. وأشار أيضا الى ان الشيوعيين اللبنانيين عازمون على مواصلة النضال من أجل استقلال وطنهم.

●●● القاهرة - تدل الاحصاءات الرسمية التي صدرت في القاهرة هذا الاسبوع على أن ٣ ملايين مصري غادروا البلاد للعمل والاستيطان في بلدان اخرى وذلك منذ التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد. وتفيد وكالات الانباء أن السبب الرئيسي في مغادرة هؤلاء مصر هو عدم موافقتهم على سياسة النظام الحاكم في القاهرة.

●●● القاهرة - بدأت محكمة أمن الدولة العليا يوم الاربعاء الماضي النظر في القضيتين المتهم فيهما أحمد نبيل الهلالي، عضو مجلس نقابة المحامين، وعدد من المحامين والمهندسين والصحافيين والاطباء والنقابات العمالية والنقابية والطلاب بتكوين الحزب الشيوعي المصري.

ويبلغ عدد المتهمين بالقضية الاولى ٣٠ متهما وفي الثانية ٤٧ متهما.

●●● طرابلس - نددت وكالة الانباء الليبية بالقرار الذي أصدره الرئيس ريغن مؤخرا بمنع الطلبة الليبيين الدارسين في الولايات المتحدة من مواصلة دراستهم في مجال علوم الذرة والطيران. ووصفت الوكالة القرار الامريكي بأنه تعسفي ويستهدف منع حصول هؤلاء الطلبة على المعلومات التقنية باي شكل من الاشكال.

وقالت الوكالة ان القرار يحرم الطلبة الليبيين من حقهم الطبيعي في المعرفة ويعد من أكثر الصراعات العنصرية التي تنفذها دولة كبرى تدعي الدمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.

وأضافت انه قرار غير انساني يستهدف ابعاد الطلبة الليبيين من الولايات المتحدة.

وكان ناطق باسم ادارة الهجرة والجنسية الامريكية قد أعلن قبل ذلك في واشنطن ان الولايات المتحدة لن تسمح للطلبة الليبيين بدراسة الذرة والطيران في الجامعات الامريكية.

●●● بدأ الجيش الاسرائيلي مؤخرا في استعمال طائرات هيلوكبتر عمودية. وذلك في محاولة يائسة للسيطرة على ظاهرة قذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة والتي تجتاح مناطق الضفة في الآونة الاخيرة.

وفد النساء السوفييتيات في الطيبة

● احتفال في باقة بيوم المرأة العالمي ●

● الطيبة - لمراسلنا - استضافت الطيبة، مؤخرا، وفد النساء السوفييتيات الذي حل ضيفا على المؤتمر السادس لحركة النساء الدمقراطيات.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل عشرات النساء والفتيات في البلدة. وزينت قاعة اللقاء بشعارات الترحيب وباقات الورود. وتكلم في اللقاء كل من نجلاء أبو راس وبثينة أبو راس وسكرتير فرع الحزب الشيوعي، الرفيق عبد القادر ظاهر ورئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب وعضو المجلس المحلي، الرفيق عبد الحميد أبو عيطة وممثلة الوفد السوفييتي الضيف.

وفي ختام اللقاء جرى تبادل الهدايا الرمزية التذكارية.

هذا ورافق الوفد كل من روت لوبتش وسميرة خوري من قيادة حركة النساء الدمقراطيات.

ومن جهة اخرى عقد فرع حركة النساء الدمقراطيات في باقة الغربية اجتماعا نسائيا كبيرا حضره أكثر من مئة امرأة وفتاة. كما حضره رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف مواسي والقائم بأعماله، السيد اسماعيل أبو مخ.

وتكلم في الاجتماع فريال بيادسة واسماعيل أبو مخ وسميرة خوري. وانتهى الاجتماع بتقديم ضيافة وبسحب اليانصيب.

بورغ : ادعاء قائد الاركان ان عربيا قتل الطفلة ناقا اليميلخ - ادعاء كاذب !

رفائيل ايتان يواصل اطلاق التصريحات الدموية ضد العرب ويقول : العرب يربون اطفالهم على كراهية اليهود وضرورة ابادتهم (!!!)

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن وزير الداخلية والشرطة، السيد يوسف بورغ عن اسفه الشديد لتصريحات رفائيل ايتان الزاعمة ان عربيا قتل الطفلة اليهودية ناقا اليميلخ «كامتحان دخول» للانخراط في منظمة فدائية. وقال بورغ ان هذه الامكانية قد فحصت ولكن اسقطت من الحساب، خلال مجرى التحقيق

● «درر» عنصرية جديدة

اعلن رفائيل ايتان في محاضرة امام اعضاء «نادي المعلم المتدين» في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي ردا على سؤال «ان العرب يكرهوننا ويطمحون الى ابادتنا، وعندما يتوقفون عن ذلك يحل السلام». وأضاف: «الشعب العربي شعب عنيد ذو جذور عميقة والعرب يعلمون اطفالهم على كراهية اليهود وضرورة ابادتهم»!

لقد زهقنا من الاستمرار في التعليق على التصريحات الفاشية الدموية المعادية للعرب.. والتي تحمل طابعا بهيميا متخلفا.. ونكتفي، فقط، بطرح السؤال: متى ينزل هذا الجنرال عن المسرح فيستريح الجمهور اليهودي والعربي من صوته الحاقد، ومن تصريحاته المنكرة؟!!.

● كتلة الجبهة تطلب بحثا عاجلا

القدس - هذا وقد توجهت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست يوم ٨٣/٣/٢١ بطلب البحث المستعجل في القرية الدموية لقائد الاركان بشأن مصرع الفتاة ناقا اليميلخ، والمتبلة بعداء ضد العرب كشعب. ■

الولايات المتحدة تنظم استفزازات عسكرية ضد نيكاراغوا

● مناغوا - الوكالات - قامت قوات النظام الفاشي في هندوراس وفلول عصابات النظام المباد في نيكاراغوا بزعامة الجلاد سوموزا، باستفزازات عسكرية خطيرة ضد نيكاراغوا، وقد دعت الحكومة الشعبية في نيكاراغوا الأمم المتحدة والرأي العام العالمي الى افشال هذا العدوان الذي خططت له ومولته الولايات المتحدة الامريكية. ■

اضراب عام للشغيلة في الارجنتين احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة

● بيونس ايريس - الوكالات - دعت النقابات العامة في الأرجنتين الى اضراب عام للشغيلة في البلاد، ابتداء من امس (الاثنين)، احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة. ورغم عدم وحدة الحركة النقابية فهناك اتفاق عام بشأن الاضراب، ويذكر ان اضرابا عاما مماثلا كان قد تم في البلاد في ٦ كانون الاول الماضي ■

المشاركون في الندوة الطبية في الرامة يؤيدون مطالب الاطباء

● الرامة - لمراسلنا - قرر المشاركون في الندوة الطبية التي دعا الى عقدها المركز الثقافي في الرامة في نهاية الاسبوع الماضي بتأييد الاطباء في اضرابهم من اجل تحقيق مطالبهم العادلة. كذلك قرروا ارسال برقيات الاحتجاج الى كل من وزير الصحة ووزير المالية على عدم تحقيق مطالب الاطباء العادلة.

وطالبوا باعطاء الاطباء شروط عمل أفضل. كما طالبوا صناديق المرضى بصرف الادوية التي يوصي بها الاطباء في المراكز الطبية («موكديم») التي أقيمت بعد أعلان الاضراب.

وقد تحدث في الندوة المذكورة كل من الاطباء داوود غطاس وهاني حنا وأنور عوض.

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - أعلنت المنظمات النقابية للمعلمين للمسؤول عن نزاعات العمل في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، يوم الاربعاء الماضي عن نزاع عمل مع وزارة المعارف وبقية المشغلين، وذلك احتجاجا على المماطلة المستمرة في تنفيذ توصيات «لجنة عتسيوني». ويعتقد ان المعلمين سوف يباشرون الاضراب بعد «يوم الكارثة والبطولة» في ٨٣/٤/١٠.

وقد قررت نقابتا المعلمين القيام بهذه الخطوة في اعقاب الجواب السلبي من وزير المعارف زبولون هامر، بعد اجتماعه مع وزير المالية، بخصوص الطلبات العينية للمعلمين. ويذكر ان توصيات لجنة عتسيوني قد نشرت قبل ٣.٥ سنة (في ٧٩/١٢/١٠)، ورغم الالتزام الحكومي بالتنفيذ الفوري للتوصيات فالمماطلة مستمرة. ■

لجنة منطقة الحزب في المثلث:

لنعمل على انجاح مهرجانات يوم الارض ومخيم العمل ومؤتمر المنطقة التاسع

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة الحزب في المثلث اجتماعا لها يوم الاربعاء ١٩٨٣/٣/٢٣ في ام الفحم.

ترأس الاجتماع الرفيق مفيد صيداوي عضو سكرتارية المنطقة.

قدم البيان السياسي والتنظيمي سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة فأكد على اهمية تجند الحزب في هذه الظروف التي تستعد فيها جماهير المثلث لاحياء ذكرى شهداء «يوم الأرض» الخالد، وللدفاع عن ارضها ضد غول المصادرة كما آكد على أهمية انجاح مخيم الربيع والكرامة في ام الفحم.

وتحدث الرفيق غازي شبيطة عن الاستعدادات والنشاطات على شرف مؤتمر المنطقة التاسع الذي يعقد في ١٥ - ٨٣/٤/١٦. مشيرا الى اهمية الوصول الى مكاسب جديدة على شرف المؤتمر.

- ثم جرى نقاش حي.
- ولخص الرفيق غازي النقاش

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ - التجند لانجاح البرنامج الذي طرحته اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض، لاحياء الذكرى السابعة ليوم الأرض الخالد باجتماعات محلية وبالمهرجان المنطقي الذي سيعقد في الطيبة وشجب محاولات الارهاب والمحاكمات التعسفية الاستفزازية التي تنظم ضد عشرات الشبان والشابات العرب منذ يوم الارض السابق، والمطالبة بوقف هذه المحاكمات والغائها تماما وشجب اعمال تفسيخ وحدة الصف باعمال انفرادية وغير مقررة.

٢ - صد الهجمة العنصرية لنهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.

٣ - تأييد اضراب الاطباء العادل، ومطالبة السلطة بالتفاوض معهم واعطائهم حقوقهم ووضع حد لمعاناة المرضى والجماهير.

٤ - التجند لانجاح المؤتمر التاسع لمنطقة المثلث، الذي سيعقد في الطيبة مساء الجمعة ٤/١٥ ويستمر طيلة السبت ٤/١٦ وجعله رافعة لتحسين عمل الحزب في المنطقة والاستعداد للانتخابات المقبلة على أسس جبهوية مكافحة.

٥ - شجب اعمال القمع التي تقوم بها اسرائيل في المناطق المحتلة، والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وكذلك الانسحاب من لبنان والاستجابة الى يد السلام العادل التي تمدها منظمة التحرير الفلسطينية، كما عبرت عنها مقررات الدورة الـ - ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني.

٦ - شجب قانون مخصصات التأمين الوطني للاولاد، القائم على أسس التمييز العنصري، ضد العرب في اسرائيل، والمطالبة بالمساواة في المخصصات لجميع الاولاد العرب واليهود في اسرائيل.

٧ - التجند لانجاح مخيم الربيع والكرامة في ام الفحم، وانجاح الاحتفالات المحلية والمنطقية والقطرية الخاصة بأول ايار.

٨ - حشد جميع الطاقات لانجاح مشروع اصدار «الاتحاد» يومية عن طريق جمع المزيد من الاشتراكات لتحقيق الهدف الملقى على منطقة المثلث.

٩ - تجنيد الحزب والاصدقاء لانجاح الحملة المالية المركزية وتخطي الاهداف المعلنة.

١٠ - دعم كفاح لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية من اجل ميزانيات عادلة ومتساوية ومن أجل حق كل سلطة محلية في بسط نفوذها على جميع اراضيها، لكي يصبح بالامكان توسيع مسطحات القرى وبرمجة تطويرها. ■

اجتماع اولياء امور الطلاب القطري في ام الفحم

نريد برامج تعليمية تناسب روح العصر ونطالب بعدم فصل المعلمين على اساس سياسي

● ام الفحم - لمراسل خاص - نشرنا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الثلاثاء الموافق ٨٣/٣/٢٢ نبأ اجتماع لجان اولياء امور الطلاب القطري الذي عقد في بلدية أم الفحم يوم السبت الموافق ٨٣/٣/١٩ وفيما يلي ننشر أهم القرارات التي صدرت عن هذا الاجتماع الهام:

١) يدعو ممثلو لجان الآباء العرب الى الغاء منهاج التعليم القديم واقامة لجان مختصة لدراسة واقتراح منهاج جديد يلائم روح العصر. كما يدعو الى ان يشترك في اللجان مدرسون واختصاصيون الى جانب لجان الآباء القطرية للعرب.

٢) يطالب الاجتماع بأحداث التغيير فوراً وبأن يخرج المنهاج الجديد في مدة أقصاها سنتان.

٣) يستنكر الآباء التقليصات الدائمة في ملاك المدارس العربية. ويطالبون بوقف التقليصات في الحصص وبزيادة ملاك المدارس العربية، لأن التقليصات مست بالمواضيع المهمة.

٤) يطالب المجتمعون بفتح أقسام مهنية وصناعية في المدارس العربية، ومدارس ثانوية صناعية تؤهل خريجيها لأكتساب صناعات ومهن.

٥) تغيير المواد والمعلومات والمعطيات، وخاصة في كتب الجغرافية والوطن وكذلك تغيير تدريسها كل ٣ سنوات على الأقل، والعمل على ان تستعمل هذه الكتب الاسماء العربية التي نعرفها ويعرفها ابناؤنا.

٦) شجب سياسة العدمية القومية التي تنتهج ضد ابنائنا في مناهج التدريس. والمطالبة بالاعتراف بالعرب في هذه البلاد من خلال المعلومات المعطاة للطالب بأنهم ابناء شعب له حضارته وتراثه وقيمه العربية والدينية والاجتماعية.

٧) الاستمرار في دراسة المناهج وكتب التدريس بهدف الفحص والتحسين ويقتضي تنفيذ ذلك اقامة لجنة دائمة أو معهد خاص للقيام بالابحاث والدراسات المختلفة التي تلائم روح التطور.

٨) الكف عن فصل المعلمين العرب لأسباب سياسية، وتعيين كل معلم في مكان سكناه وفي الاماكن التي يتسنى له فيها الاتصال اليومي في الآباء.

٩) فتح امكانيات الاستكمال لكافة المواضيع حتى يستمر المعلمون في ملاحقة التطورات الجديدة عن طريق اقامة الدورات والدعم المادي.

١٠) تفعيل نوادي الشبيبة في التعليم المكمل، وفتح نواد جديدة واقامة مخيمات صيفية للأولاد العرب كما هو الحال في الوسط اليهودي.

١١) فتح أقسام خاصة وجدية للمعوقين الصغار، وأقسام مهنية تناسب قدراتهم العقلية والجسدية، وتخصيص الميزانيات لأعداد كوادر معلمين مناسبة لها وتزويدها بالآلات والمواد اللازمة.

١٢) مطالبة وزارة المعارف بتخصيص الميزانيات فورا لحل أزمة الغرف المستأجرة التي تعاني منها المدن والقرى العربية.

١٣) المطالبة بمساواة المدارس العربية مع المدارس اليهودية من جميع النواحي وتخصيص الميزانيات لذلك.

١٤) مطالبة وزير المعارف بالمصادقة على خرائط هيكلية بعيدة المدى خاصة بالتعليم ودعوة المجالس المحلية العربية التي لم تطلب او تقترح ذلك الى ان تتقدم بمثل هذه المطالب.

١٥) مطالبة وزارة المعارف بمساعدة الطلاب العرب المبرزين وذوي المواهب الخاصة كما هو الحال في الوسط اليهودي.

١٦) مطالبة وزارة المعارف بزيادة امكانيات المعلمين للاستكمال ودعوة المعلمين العرب الى ان يحرصوا على الاستكمال لما فيه خيرهم وخير طلابهم.

١٧) التوجه الى جمهور المعلمين بأن يبذلوا كل ما في استطاعتهم للقيام بواجبهم تجاه فلذات الأكباد وأمل المستقبل.

١٨) يشكل الاجتماع لجنة تحضيرية من الآباء المتواجدين فيه مع إتاحة الفرصة لكل لجنة محلية ان ترسل مندوباً عنها الى هذه اللجنة وذلك لترتيب عقد مؤتمر قطري للجان الآباء العربية ومتابعة بحث القضايا المطروحة، وعقد الاجتماعات مع المسؤولين في وزارة المعارف، ولجان الآباء القطرية.

(وقد نشرنا اسماء اعضاء لجنة المتابعة في عدد الثلاثاء ٣/٢٢).

في عشية «يوم الارض» الخالد

كفركنا تحيي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وصمود الأهل في المناطق العربية المحتلة

● كفركنا - لمراسلنا - نظم فرع الحزب الشيوعي في كفركنا يوم السبت الاسبق اجتماعا شعبيا في القرية على شرف يوم الارض الخالد تحدث فيه الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول «يوم الارض» وأهمية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون القرارات الاتية: ١- بكل فخر واعتزاز وتفاؤل كبير بالمستقبل ترحب بالقرارات الهامة والتاريخية التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦.

٢- نحيي صمود شعبنا الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة في نضاله المشرف ضد الاحتلال الاسرائيلي.

٣- نعلن عن تضامننا مع الاطباء في نضالهم العادل.

٤- ندعو جماهيرنا الى الالتفاف حول اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والاعداد معها ليوم الارض الخالد والنضال ضد ضم قرانا وأراضيها الى المجالس الاقليمية بغية مصادرتها.

٥- نطالب حكومة اسرائيل بسحب جيشها فورا من لبنان وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد.

٦- نستنكر التصريحات العنصرية التي يطلقها بين الحين والاخر قادة وأعضاء كنيست اسرائيليون ضد العرب. ونطالب بمعاقبة هؤلاء وبسن قانون لردعهم وردع أمثالهم.

بتهمة البناء غير المرخص

الحكم بالسجن أربعة أشهر على مواطن من زلفة

● زلفة - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة يوم الاحد الاسبق (٣/٢٠) على المواطن ابراهيم علي جبارين من قرية زلفة في المثلث الشمالي بدفع غرامة مالية مقدارها ١٠ آلاف شيكل. وذلك بتهمة البناء غير المرخص.

وتجدر الاشارة الى أن قرار المحكمة المذكور آنفاً تجاهل موقف لجنة التنظيم التي رفضت اصدار ترخيص لصاحب البيت على الرغم من توجهه عدة مرات للجنة. والشخص المذكور يبلغ من العمر ٤٥ عاماً وهو المعيل الوحيد لأبناء أسرته.

ويذكر ان المحكمة أجلت النظر في عدة قضايا مشابهة في اليوم نفسه الى مواعيد أخرى.

رسالة راهط المجلس المحلي المعين يحاول منع احياء ذكرى يوم الارض

● راهط - لمراسلنا - ارسل الاعضاء السبعة المعينون في مجلس محلي راهط مؤخرا رسالة الى الشرطة يطالبونها فيها من غير حياء وبشكل مفضوح بعدم اعطاء رخصة للقوى التقدمية في القرية من اجل احياء ذكرى يوم الارض المجيد.

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية في راهط قدمت طلبا الى الشرطة من اجل احياء ذكرى يوم الارض في تل السبع في النقب، الا ان الشرطة لم تعط جوابها بعد.

مجلس العمال يرفض بحث قضايا هامة

قدم الرفيق حسين العبرة مؤخرا رسالة خطية الى مجلس العمال في راهط طالبه فيها ببحث قضية اضراب الاطباء وذكرى يوم الارض والاول من ايار وباتخاذ التدابير والخطوات اللازمة للمساهمة في هذه القضايا.

ولكن مجلس العمال في راهط رفض بحث قضية اضراب الاطباء بحجة ان الامر لا يمت اليهم بصلة. اما بخصوص ذكرى يوم الارض والاول من ايار فلم يتلق الرفيق حسين العبرة (ممثل الجبهة في مجلس العمال) جوابا الى الآن.

تمديد توقيف شابين من مصمص

● مصمص - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في الخضيرة يوم الثلاثاء الماضي توقيف الطالبين مروان ظاهر اغبارية ومحمد ابراهيم محاميد من قرية مصمص في المثلث الشمالي لمدة عشرة أيام.

وكانت شرطة وادي عارة قد اعتقلت الشابين المذكورين يوم الاحد الماضي (٨٣/٣/٢٠) وفي الوقت نفسه داهمت بيت الطالب حدان احمد اغبارية وسلمته تبليغا بالحضور الى مركز شرطة عارة.

وأصدرت جبهة مصمص الدمقراطية بيانا الى أهالي القرية استنكرت فيه هذه الحملة من الاعتقالات وطالبت باطلاق سراح المعتقلين فورا.

الاعتقالات مستمرة في دبورية

● دبورية - لمراسلنا - اقتحمت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود، يرافقها ضابط المهمات الخاصة في القرية المدعو «شوكي»، بيت السيد أسعد قنوات (٥٠ سنة) صباح يوم الاربعاء الماضي، ودخلت عنوة الى غرف الاطفال والبنات وهم نيام دون ان يكون لديها أمر بالتفتيش او اذن من صاحب البيت وذلك بحجة التفتيش عن ولده عبد الحكيم البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي يعتبر مسؤولا عن نفسه قانونيا وعلى الرغم من ابلاغها انه غير موجود في البيت.

هذا ولا تزال الشرطة تعتقل الشاب عبد الهادي ابراهيم في معتقل الجلمة منذ أسبوع بتهمة التظاهر والشغب في القرية بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٧.

ومن ناحية ثانية أطلقت مؤخرا سراح كل من واصف عزايزة وعبد السلام ابراهيم ومعروف سليمان وعطا مصالحة.

ويذكر ان أحد ضباط الشرطة صرح أمام محكمة الصلح في العفولة بأن حملة الاعتقالات في دبورية ستستمر وستشمل العشرات من أبناء القرية.

جبهة عبلين الدمقراطية

تدعو الى سماع محاضرة حول «الاوضاع السياسية بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وتأثيره على الساحة العربية والاسرائيلية» وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٤/٥ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

المحاضر: د. إميل توما.

إجتماع قطري للمعلمين

قائمة «التقدم» في نقابة المعلمين العامة تدعو نشيطي القائمة ومؤيديها من المعلمين الى الاجتماع القطري يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٤/٥ الساعة العاشرة صباحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

برنامج الاجتماع :

- ■ كلمة الافتتاح - محمد علي طه
- ■ دور المعلم والمثقف في المجتمع - د. اميل توما
- ■ النضال النقابي - تسوورا شاروني

حضوركم ضروري.

● كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين

تهانينا

● الى الصديق بسام سالم ابو خيط وزوجته بالمولود البكر سالم.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

● الى الصديق وليد حسين بصول وزوجته بالمولود الجديد «محمود».

● والى الصديق جمال محمد أمين بصول وزوجته بالمولود البكر «نسيم».
أعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

● الى الرفيق حازم ناشف من الطيبة (المثلث) بمناسبة حصوله على الماجستير (ديلوم) في الاقتصاد.
أعضاء خلية فرانكفورت للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ألمانيا الاتحادية

اليست هذه ميزانية حرب وعدوان ؟ اليست هذه ميزانية دولة مفلسة ؟!

* قانون «العائلات كثيرة الاولاد» الذي يميز ضد الاولاد العرب هو وصمة عار والمبادرون لسَنه ليست عندهم كرامة واحترام *

* بقلم: مایر فلنر *

● لا أريد أن أتطرق الآن، الى الجذور العميقة للوضع القائم. ولكن يبدو لي انه لو أردتم الحفاظ على احترام الكنيست ومنزلتها لكان يجب إجراء النقاش في القراءة الثانية كما كان متبعاً في أيام الكنيست الاولى والثانية. هنالك تحفظ ما أو مئات التحفظات، كل تحفظ كان يجري الحديث حوله خمس دقائق ويجري تصويت بشأنه. بهذه الطريقة نضمن تواجد جميع أعضاء الكنيست لأنه سيجري تصويت حول كل تحفظ وتحفظ.

أما الآن فيعطى عضو الكنيست وقتاً محدداً لمناقشة موضوع برمّته ولذا فإنه لا يستطيع ان يتطرق لقضايا عينية وأن يكرس خمس دقائق لكل تحفظ من تحفظاته.

أطلب ان يُعاد هذا النظام الى الكنيست. ففي هذه الحالة بامكاني - اذا كان عندي خمسون تحفظاً - ان أتحدث خمسين مرة ولمدة خمس دقائق بخصوص كل تحفظ.

لقد رأيت من المناسب ان أشير الى هذا الامر لما فيه من مساس باحترام هذه المؤسسة ولأنه قضية دمقراطية أيضاً.

وعلى الرغم من ذلك سأقدم الآن تحفظاتنا. من الواضح انني سأذكر تحفظاتنا بشكل عام لأنه ليست هنالك إمكانية لتوضيح كل تحفظ بشكل منفرد.

الميزانية الحالية كبيرة جداً اذ تبلغ قيمتها تريليون (ألف مليارد) و١٢٤ مليارد شيكل. أجريت حساباً لأحد الارقام القياسية الواردة في هذه الميزانية وذلك هو القسم المخصص لتسديد الديون وفوائدها. ان هذا رقم قياسي لم يسبق له مثيل ليس من الناحية المطلقة فحسب وانما من الناحية النسبية أيضاً. ١٩٣ مليارد و٥٠٠ مليون شيكل مخصصة لتسديد الديون، و١٩٥ مليارد و٥٠٠ مليون شيكل لفوائد هذه الديون. وحاصل الجمع: ٣٩٩ مليارد شيكل لتسديد الديون والفائدة. وهذا يشكل ٣٥.٤٪ من ميزانية الدولة.

شلومو لورنتس (رئيس لجنة المالية): النسبة الدقيقة هي ٣٨٪.

مایر فلنر يتابع:

٣٨٪؟ أحسن!! ٣٨٪ من ميزانية الدولة لتسديد الديون والفائدة. أليست هذه دولة مفلسة؟! فأنا لا أعرف دولة في الشرق أو في الغرب، نسبة عالية من ميزانيتها مخصصة لغرض كهذا. وأكثر من ذلك فإن التسديد عندنا ثابت وينمو. لو كنا نقلّص ذلك، سنوياً، لأمكنني ان أفهم اننا نسير في الاتجاه الصحيح على الاقل.

يتسحاق بيرمن (ليكود): سبق ان قلنا ان دولة تطلب الصدقات لا تفلس.

مایر فلنر يتابع:

صحيح، طالما يدفع لنا «العم سام». ولكن جزءا فقط.. وليس الكل. لأن جزءا هو عبارة عن قروض وليس هبات. وهذه القروض يجب ان تعاد كمبلغ أساسي وكفوائد. ونحن ندفع ليس فقط مصاريف وانما ندفع أيضاً دماً. وفي الأونة الاخيرة أطالع في الصحف - ليس فقط عندنا وانما في الصحافة عامة - مقالات تتحدث على ان الامريكيين في الحقيقة يدفعون لنا مقابل دماء جنودنا في لبنان وغيره. لقد سفكنا من أجلهم دماءنا ودماء الفلسطينيين واللبنانيين. وأنا أقول هذا لارتباطه بالديون ودفع الفوائد. ان هذا ذو صلة وثيقة.

واذا أضفنا، الآن الثلث الى جميع بنود «الامن» والجيش والاستيطان وما شابه، حيث جزء منها مخفي، نحصل على صورة كاملة. واذا جرى الحديث حول الاسكان فاني أطرح السؤال: هل هو في اسرائيل ام في الضفة؟ فاذا كان في الضفة فهذا ليس «اسكاناً». ولذا فأنا لست أبالغ حين أقول ان ٣٥٪ من الميزانية مكرس للامور التي أشرت اليها.

والآن لو جمعنا ٣٨٪ و٣٥٪ فحاصل الجمع هو ٧٣٪ على تسديد الديون والحرب والاستيطان. لم يكن كهذا الامر إطلاقاً. وهذا هو رقم قياسي من هذه الناحية أيضاً. وماذا بقي؟

وإضافة الى كل ذلك هنالك أمر لا عنوان له وخصصت له صفحة خاصة. لقد أعطيت له عنواناً وهو: «بند الرشوة الائتلافية». فبعد ان أزلتم من الميزانية ٧٣٪ فانكم تنهبون جزءا آخر منها. وكنت قد سألت رئيس لجنة المالية عن قيمة التقليصات في ميزانية وزارة الصحة التي خصصت لتمويل هذا البند. لقد سألت عن ميزانية وزارة الصحة في الوقت الذي تهمني فيه ميزانيات الوزارات الأخرى لأنه يجري الآن كفاح من قبل الاطباء ويساومون معهم ووضع المعالجة الطبية في البلاد مأساوي. وتأتي الحكومة الآن وتقلص (١١٧) مليارد شيكل اضافية من ميزانية وزارة الصحة من أجل تمويل ما أسميه «رشوة ائتلافية». ان هذه الاموال تذهب الى «أغودات يسرائيل».

وفيما يتعلق بالعائلات كثيرة الاولاد فان القانون يثير الغضب كذلك من الناحية الاخلاقية. ولكن لكي لا يساء فهمي، أقول انني اؤيد تخصيص ميزانيات للخدمات الاجتماعية. بل يجب مضاعفة هذه المخصصات وليس فقط زيادتها. هنالك ميزانية عامة كبيرة وتوجد أموال كثيرة ولكن الحكومة تحرقها في لبنان وتحرقها في المناطق المحتلة كما حرقتها في «يميت». ولو أجرينا حساباً بسيطاً لوجدنا ان مصروفات الحرب في لبنان فقط تصل الى ٧ مليارد دولار أي (٢٨٠) مليارد شيكل. وبعدها

تأتي الحكومة بقانون وكأنه «قانون العائلات كثيرة الاولاد». ان هذا قانون «ائتلافي» دعائي ليس بوسعه حل أية مشكلة اجتماعية بشكل جدي. ولكن التوجه العنصري مستمر. نعم الكلمة الملائمة والصحيحة هي «عنصرية، بشعة ومفضوحة». لقد حاولت الحكومة التستير على عنصريتها بحجة إعطاء الزيادة للعائلات التي خدم أحد أفرادها في الجيش ولكن هذه الحجة انفضحت عندما أعطوا الزيادة لتلاميذ «المدارس الدينية» («يشيفوت») الذين لا يخدمون في الجيش! ان هذا الامر يجعل الدم يغلي. ان هذا الامر لا يتعلق فقط بالميزانية، وانما هو أمر قذر بحد ذاته. وبودي ان أعبر عن استنكاري له، وليس فقط التصويت ضده.

ماذا سيقول حكام اسرائيل لو انه في بريطانيا وفرنسا أعطوا أموالاً للاولاد الانجليز والفرنسيين «الانقياء» واستثنوا الاولاد والاطفال اليهود؟! ان هذه هي وصمة عار. ليست لديكم كرامة ولا احترام!

لا شك في ان هذا الامر سيقوي الكراهية والعداء. فأنتم لا تكتفون بنهب الاراضي والقيام بألف عمل بشع وانما تمسون الآن بهذا القانون بمشاعر المواطنين العرب، بشكل خطير، بالاضافة الى المس بهم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

اذا كان لديكم ضمير فانفضوا أيديكم من هذا الامر. ولا تبرروا عملكم بالقول ان «المعراخ» بدأ بهذا. فحتى «المعراخ» نفسه اليوم يعبر عن أسفه على البدء بهذه الممارسة العنصرية ضد العرب.

هنالك تحفظات كثيرة عندنا. وعلى سبيل المثال نطالب بتخصيص الاموال للاحياء، والاسكان بدلاً من الاستيطان. والأمور كثيرة. ولكني أريد، ها هنا، ان أشير الى ظاهرة خطيرة في وسائل الاعلام. لقد اوردت وسائل الاعلام أقوال مختلف الكتل حول اشتراكنا في انتخاب رئيس الدولة. يحق بالطبع لهذه الكتل ان تعبر عن رأيها في هذا الامر. ولكن وبعد يومين من الحديث المستمر عن كتلتنا وحزبنا لم نحظ بمقابلة واحدة مع وسائل الاعلام لتقول رأينا. ان هذا الامر هو مكارثية تامة. وعلى الاحزاب والكتل الاخرى ان تقاوم هذه الظاهرة لأنهم يبدأون بنا وستطال هذه المكارثية الآخرين، اذا لم نعمل شيئاً لوقفها الآن.

[● مقاطع من خطاب النائب مایر فلنر في النقاش الذي جرى في الكنيست على ميزانية الدولة، بتاريخ ٨٣/٣/٢٣].

في ميزانية العام ١٩٨٣:

تعميق التمييز القومي في مجال الخدمات وتكريس التفرقة العنصرية ضد المواطنين العرب

بقلم: توفيق طوبي

سأخصص شرح تحفظاتي على الميزانية للجوانب التي تعبر عن سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

والملاحظة الاولى في هذا الصدد هي أن الميزانية لا تعبر عن أدنى جهد لتطوير القرية العربية وتضييق الهوة في مستوى الخدمات بين اليهود والعرب في اسرائيل. إن الميزانية تعمّق، عملياً، التمييز القومي القائم في الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة وفي الخدمات البلدية.

وثمة بُعد جديد للتمييز القومي في الميزانية المطروحة أمامنا. فلقد وصل هذا التمييز الى ذروته هذه الايام مع خطوة الحكومة المخزية نحو تصعيد التمييز ضد الاولاد العرب في مخصصات تأمين الاولاد بشكل رسمي. فقد سقط ستار الخدمة في الجيش للتغطية على التمييز العنصري ضد الاولاد العرب، القائم منذ سنة ١٩٧٠، عندما أقرت لجنة الكنيست أمس (الثلاثاء ٨٣/٣/٢٢) زيادة بقيمة ٣٠ مليون شيكل مخصصة لعائلات طلاب المدرس الدينية الذين لا يخدمون في الجيش.

ربابنة الدولة يقيمون الدنيا زعيقاً عندما يجري اتهام في الامم المتحدة بانتهاج نظام تمييز وتفرقة عنصرية بيد أن قادة الحكم في البلاد ينتهجون في موضوع مخصصات الاولاد نهجاً أشد بشاعة يتناقض مع ابسط اعراف العدل والمساواة بين البشر.

وليست القضية قضية خدمة في الجيش لانكم أضفتم، عن قصد، مبلغ الـ ٣٠ مليون شيكل لكي تحصل عائلات طلاب المدارس الدينية على مخصصات مضخمة لمجرد كونها عائلات يهودية. ولهذا اقترحنا، في احد تحفظاتنا، زيادة ٢٠٠ مليون شيكل على البند الخاص بهذا الموضوع في الميزانية حتى تسري هذه الدفعات على جميع العائلات بدون تمييز.

ويتمثل التمييز ضد الجماهير العربية أيضاً في الميزانيات المخصصة للخدمات البلدية. فمثلاً: حتى قبل عدة اشهر وصلت نسبة الهبات المحررة للسلطات المحلية العربية الى - بالمئة فقط من مجموع الهبات التي تحررها الحكومة لجميع السلطات المحلية في البلاد. وتصل هذه النسبة اليوم الى ٥ بالمئة علماً بأن سكان السلطات المحلية العربية تصل نسبتهم الى اكثر من ١٢ بالمئة من مجموع السكان في الدولة.

في السلطات المحلية اليهودية هنالك موظف لكل ٤٠ شخصاً أما في السلطات المحلية العربية فهناك موظف لكل ١٣٠ شخصاً.

ومن بين ١٥٠ مدينة وقرية عربية هناك ٥ أماكن فقط يوجد فيها شبكة مجار وتنعدم في بقية الاماكن الأمر الذي يعرض صحة الجمهور لأخطار جدية. ولا تحرر الحكومة الحد الادنى من الميزانيات المطلوبة لتحسين هذا الوضع.

وينعكس التمييز الفاضح في خدمات التعليم في مستوى التعليم وفي اوضاع المدارس وفي وجود العديد من الغرف الدراسية المؤقتة التي تقوم نسبة كبيرة منها داخل البراكيات وأبنية «الترومي». كذلك هناك نقص كبير في الخدمات المساعدة وفي الغرف الدراسية. ومع مطلع كل عام دراسي تعود ظاهرة الطلاب العرب الذين يبدأون عامهم الدراسي تحت الاشجار.

إن نسبة الطلبة العرب في مؤسسات التعليم العالي هي ٣ بالمئة فقط. وعدد الطلاب العرب في روضات الاطفال هو ١٨٤٣٤ طالباً من مجموع ٢٠٤ آلاف طالب (أي ٩ بالمئة). وعدد الطلاب العرب في مدارس التعليم الخاص هو ٨٠٠ طالب وطالبان من مجموع ١٣٥٤٩ (أي ٥.٩ بالمئة). وعدد الطلاب العرب في المدارس المهنية هو ٣٥٢٨ طالباً من مجموع ٧٩٨٨٩ طالباً (أي ٤.٤ بالمئة).

وفيما يخص ميزانية وزارة الاديان خصصت نسبة ١.٧ بالمئة من مجموع الميزانية البالغ ٤١٤٧ مليون ليرة لخدمات الديانات الاسلامية والمسيحية والدرزية وذلك قبل زيادة مبلغ الـ ٣٠ مليون شيكل لطلاب المدارس الدينية.

وتتفاقم أزمة السكن في الوسط العربي نتيجة لتقليص مناطق البناء في القرى. إن مساحة مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية الـ ١٦ المجاورة لمجلس «مسجاف» الاقليمي هي ٧٠ ألف دونم لـ ٩٠ ألف نسمة. ومقابل هذا أقيم مجلس «مسجاف» الاقليمي على مساحة ١٨٠ ألف دونم ويضم ألفي مواطن فقط. أي بمعدل ٨٠٠ متر للفرد الواحد مقابل ٩٠ دونماً للفرد الواحد.

وتنعدم برامج الاسكان في القرى العربية. ولا يحصل المواطنون العرب على المساعدة الحكومية نفسها التي يحصل عليها المواطنون اليهود. وبصعوبة تصل نسبة القرض الذي تتلقاه العائلة العربية الى ٢٠ بالمئة من قيمة القرض الذي تتلقاه العائلة اليهودية.

في الجليل ١٠ آلاف شقة فارغة (حسب جريدة «هآرتس» - ٨٣/٢/٢٣) لا يُسمح للعائلات العربية بالسكن فيها.

ويعاني المواطنون العرب في الاحياء العربية القائمة في المدن المختلطة من اوضاع سكنية أشد سوءاً وخصوصاً في حيفا والرملة وعكا واللد ويافا. فبالاضافة الى الاهمال المتعمد وعدم تقديم اية مساعدة لهؤلاء المواطنين من اجل الحياة بشكل إنساني يجري على مراحل تنفيذ مخطط ترحيل المواطنين العرب عن هذه الاحياء بغية تحويل هذه المدن إلى مدن نظيفة من العرب. وتقع عكا القديمة ويافا هذه الايام بين فكي هذا المخطط.

●● المحك الحقيقي للصداقة والتعاون هو انتهاج سياسة مساواة

أود، في هذا المقام عشية انتهاء دورة الكنيست الشتوية، أن أشير الى ان يوم الثلاثين من هذا الشهر هو يوم الارض الذي يحيي فيه المواطنون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية ذكرى الشهداء الستة الذين سقطوا في يوم الارض ١٩٧٦ ضحية لسياسة نهب الاراضي ودوس حقوق المواطنين العرب. وفي الاسبوع المنصرم اقترح مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، لدى زيارته للجليل الغاء يوم الارض وتحويله الى «يوم صداقة بين اليهود والعرب في الجليل» - على حد تعبيره. إنه لامر حسن ان تنطلق الدعوة للصداقة بين العرب واليهود ونحن نؤيد ذلك ولكن ينبغي العمل من أجل الصداقة. فلا تبنى صداقة على أساس وثيقة كينغ سيئة الصيت التي ما زالت تقرر سياسة وزارة الداخلية في الجليل بالنسبة للجماهير العربية. يجب تنحية كينغ ووثيقته حتى نخلق الظروف للتفاهم والصداقة. وينبغي ان تسود الصداقة بين اليهود والعرب ليس في الجليل فحسب إنما في جميع ارجاء البلاد وأيضاً في ايلات، مثلا، وعدم الموافقة على سجن العمال العرب في ادغال حيث يبيتون لياليهم. ان الصداقة بين اليهود والعرب يجب أن تعني المساواة وعلاقات الاحترام المتبادل. وكل ما هو قائم نتيجة لسياسة الحكومة الرسمية يتناقض مع الدعوة الى الصداقة بين اليهود والعرب.

وعشية يوم الارض تنعقد محاكمات تتعلق باضراب يوم الارض في السنة الماضية وبالاضراب الاحتجاجي على مذبحة صبرا وشتيلا. فهل هكذا ينبغي ان يتصرف الذين يدعون لتحويل يوم الارض الى يوم صداقة بين العرب واليهود؟!

ويثير فينا أشد القلق تصاعد نهج التمييز القومي والعنصرية المعادية للعرب في ظل حكومة الليكود. حركة «كاخ» العنصرية تطالب بطرد العرب وتلجأ الى أساليب العنف الوحشية مثل محاولة غزو الاقصى الاستفزازية. وماذا تفعل السلطة مع اعضائها؟! تسجن المتهمين بضرب الحجارة وتفرض عليهم غرامات بقيمة ٦٠ الف و ٧٠ الف شيكل وتضع الذين يحملون السلاح، جنودا وارهابيين، تحت الاعتقال المنزلي. أفليس هذا تحقيراً للقانون والقضاء؟!

وقبل أيام نسبت صحيفة «جروزاليم بوست» (٣/٢٠) الى نائب

- البقية على ص ٥ ع ٨ -

اللهم، لا شماتة!

عضو عربي في حزب «العمل» يتحدث عن حزب «العمل» !

ننشر فيما يلي النص الكامل لمقال السيد علي حريب (عضو مركز حزب «العمل» الاسرائيلي) الذي نشره في صحيفة «الانباء» بتاريخ ٨٣/٣/١٥ والذي يتحدث فيه عن معاملة هذا الحزب لاعضائه العرب من ناحية وموقفه من قضايا الجماهير العربية، وهذا هو الاهم.

بطبيعة الحال، هنالك بعض الصياغات التي نرفضها مثل تسمية المكافحين ضد القمع القومي «متطرفين».. ولكنا ننشر المادة بدون تغيير او تبديل ثقة بقرائنا من ناحية، ولطرح موقف السيد علي حريب كما صاغه هو، بالضبط ، من جهة أخرى..

ونترك الحكم للقراء..

ونترك لاعضاء حزب «العمل» العرب، ان يستخلصوا النتائج المطلوبة....

الاعضاء العرب في الحزب يعملون كمقاولي اصوات في المواسم الانتخابية ومع هذه فهم اعضاء من الدرجة الثانية. والدائرة «العربية» في الحزب هي برئاسة يهود بالكاد يجيدون العربية * الوعود من حزب «العمل» وقيادة الهستدروت بمساعدة الوسط العربي - حبر على ورق.

لقد كثر الحديث في الأونة الاخيرة حول الفتور الذي يسود العلاقات بين التجمع العمالي وأعضائه من العرب الى حد تصل الى القطيعة في بعض الاحيان. وقد أخذ البعض في تفسير هذه الظاهرة على ارضية الرغبة التي راودت الكثير من المثقفين العرب وما زالت تراودهم في اقامة حزب عربي مستقل، يُعنى بشؤون الاقلية العربية الداخلية، والذي يلاقي المعارضة من اليمين والوسط واليسار في حلبة السياسة الاسرائيلية، ولكل فريق بالطبع وجهة نظر خاصة به.

وهنا اود ان أؤكد حقيقة هذا الفتور الذي وصل في الآونة الأخيرة الى حد القطيعة من قسم لا يستهان به من أعضاء حزب العمل العرب لاسباب سوف اوردها هنا، وهي لا تمت الى موضوع تشكيل مثل هذا الحزب، او عدم تشكيله بصلة.

لقد انضم الكثير من الاعضاء العرب لحزب العمل الاسرائيلي ايماناً منهم بإمكانية العمل على تحسين الاوضاع المعاشية والحياتية للاقلية العربية، بالاضافة الى رغبتهم الاكيدة في عملية الدمج والمشاركة النابعة من المساواة الحقيقية ، يمنحها الحزب، سواء على الصعيد الحزبي الداخلي او الخارجي. حيث علق هؤلاء الأعضاء آمالاً واسعة على ما

- البقية على ص ٥ ع ٦ -

تل الملح .. صورة عن مأساة عرب النقب

* تحقيق باسم داود *

* شيخ بدوي: لن نتنازل عن ارضنا ولو قتلونا او ذبحونا، وارضنا ليست للسمسرة ولا للمفاوضات.
* ان ما يجري هو عملية نهب وسرقة في وضح النهار.
* يصادرون قطعان الماشية ويطلقون الرصاص على الرعاة ويتلفون المزروعات.

أمر رجال «الدوريات الخضراء»، ممثلو حكومة اسرائيل ووجهها الحقيقي، مؤخرا، أهالي تل الملح (تل المالحة) بمغادرة موطنهم واخلائه في أسرع وقت وأمهلوهم مهلة أخيرة لاخلاء أماكن سكنهم حتى ١٩٨٣/٣/٢٤. والا فسيكون لهم مع السكان شأن آخر!

هذا هو التبليغ، ويبقى السؤال: هل ينتظر أحد من صاحب الحق أن ينفذ هذا الامر الهمجي بكل هذه البساطة؟

توجه مندوب «الاتحاد» الى النقب وتجول في المنطقة المذكورة يوم السبت الاسبق (٣/١٢) مع مجموعة من الصحفيين والطلاب العرب.

● كل الحقيقة عن تل الملح

يقع تل الملح الى الغرب من مدينة عراد. وعلى بعد ٢٥ كيلو متراً من الجنوب الشرقي لمدينة بئر السبع وتبلغ مساحة الأراضي التي يملكها الأهالي (١٠٠) ألف دونم معظمها أراض سهلية وكان الاهالي يزرعونها بالقمح والشعير. وكان يسكنها قبل عمليات الترحيل أكثر من عشرة آلاف نسمة ينتسبون الى قبائل النصاصرة والعمور والزبارقة وأبو ربيعة وأبو حامد وأبو قرينات وأبو جونيه وبقي منهم حتى اليوم (٣٥٠) عائلة عدد افرادها (٣٥٠٠) نسمة بسبب عمليات التشريد والاقتلاع على أثر اتفاقات كامب ديفيد واعادة أقسام من سيناء الى مصر بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها. فقد اعلنت السلطات عن شهيتها الى (٣٥) ألف دونم من اراضي البدو لاقامة المطارات العسكرية عليها بدلاً من المطارات التي فقدتها في سيناء.

● مخطط الابتلاع

وسرعان ما تبين للسكان كذب وزيف الادعاءات والزعم بمصادرة ٣٥ الف دونم فقط. فقد تبين لهم أن القضية لا تتوقف عن مصادرة المساحة المذكورة بل تتعداها لابتلاع كل ما يملكونه من أرض. واتضح لهم الامر اكثر فأكثر عندما قامت عصابات الدوريات الخضراء بتسييج المنطقة بالاسلاك الشائكة واقامة (١٨) بوابة (مداخل) أقفلت مؤخرا باستثناء ثلاث بوابات فقط يسمح للبدو بالدخول منها. وقال الحاج موسى أبو حامد «في البداية قيل لنا أنهم بحاجة الى ٣٥ الف دونم لاقامة المطارات العسكرية ولكن تبين لنا ان الهدف اوسع من ذلك خاصة عندما قاموا بتسييج المنطقة بالاسلاك وطالبونا بالرحيل عن أراضينا».

● لجنة وعروض ومؤامرات

وبعد أن سنت الكنيست قانون «اخلاء البدو» تم تعيين لجنة تنفيذية لتسوية قضايا الارض ودفع التعويضات عنها وعن المساكن التي يجبر ساكنوها على تركها واللجنة مؤلفة من عشرة أشخاص برئاسة دوديك شوشاني من كيبوتس لاهب وايلي عتصمون من وزارة الدفاع. ولكن عمل اللجنة الحقيقي - حسبما ذكر لي سكان تل الملح - لم يتطرق الى معالجة القضايا المطروحة والملحة بل تركز على التآمر وكيفية الترحيل بأسرع وقت ممكن وبأقل تكاليف وان أمكن فدون تكاليف. ولخص لنا الشاب سعيد نصاصرة (٢٢ عاما) دور هذه اللجنة بقوله «عملت اللجنة في التآمر والتحايل على الاهالي لتسريب وسرقة الاراضي من بين ايديهم الى أيد أخرى وبث السموم والخداع الكاذب لشق صفوف الاهالي».

وكانت اللجنة في البداية قد عرضت على ما مساحته ٢٠٪ تعويضاً عن أراضيهم الموجودة داخل الاسلاك والتي كان قد صادرها الجيش ودفع مبلغ مالي يتراوح بين مئة وخمسين ألف - مئتي الف شيكل تعويضاً عن المساكن عدا عن اعطاء قسيمة الارض التي تبلغ مساحتها دونما واحدا لكل عائلة كي تقيم عليها بيتا في اكسيفة وعرار المجاورتين.

الا ان اللجنة المذكورة عادت وتراجعت عن اقتراحاتها وعروضها التي تقدمت بها واعلنت عن استعدادها لتقديم ما مساحته ٥٪ فقط من مساحة الاراضي المصادرة لكل عائلة. وكذلك الامر بالنسبة للقسائم المعدة للبناء.

وعلى ما يبدو فان اللجنة التنفيذية السيئة الصيت لم تتوقف بل تمادت في ادخال «التحسينات» على عملها وقالت ان في الارض وديانا وستشق شوارع فيها أو من يملك (٩٥) دونما مثلاً لا يحق له التعويض عن أرضه بل يحق للذي يملك ١٠٠ دونم. ومن يملك ١٩٥ دونما يحق له الحصول على تعويض عن الـ ١٠٠ دونم الاولى. ويظهر أن كل هذه الاساليب لسلب أهالي النقب لم تشبع رغبات الحكومة وأعضاء اللجنة فحتى هذه النسبة الضئيلة من التعويضات لم يحصلوا عليها فالشاب سعيد نصاصرة وافق على الرحيل بشرط أن يعطوه تعويضات عن أرضه فلم يعطوه شيئا بعد رحيله. وهنالك الكثيرون ممن أجبروا على الرحيل ولم تقدم لهم التعويضات. وتشترط السلطة على المرحلين البناء على قسائم الارض خلال ثلاث سنوات والا سيصادرونها وبذا يسقط حق الشخص في قسيمته. كما يقيمون بالتحايل على السكان بحيث يوقعون على نماذج تنازل عن ملكيتهم للارض وبشكل فردي دون معرفتهم على ماذا وقعوا وقد رفض العديد منهم تسلم هذه النماذج.

● ممارسات تتزامن مع تشويه وسائل الاعلام للحقائق

وتقترن الاعمال الاجرامية والتصفية المنتهجة ضد سكان تل الملح من اللجنة التنفيذية المعينة وادوات القمع التي تحت تصرفها، مع موقف وسائل الاعلام الصهيونية التي تحاول تشويه جر. الامور هنالك وتبرز الموضوع وكأن ما يجري هو عملية ترحيل منتظمة وأن البدو يأخذون حقوقهم كاملة ويرحلون عن أماكن سكناهم وأراضيهم بموافقتهم التامة وتزيف أقوال الاهالي الذين يدلون بأحاديث الى وسائل الاعلام المحلية.

● اجماع على رفض المخطط

لقد رفض اهل تل الملح ولا زالوا يرفضون عملية الترحيل ويرونها مخططا بشعا يستهدف اقتلاعهم من وطنهم وابتلاع أملاكهم خصوصا وان الاحداث والوقائع تشير الى عكس التصريحات الرسمية التي تدعي ان عملية المصادرة جرت من اجل اقامة المطارات العسكرية فالاهالي الذين يعايشون الاحداث يوميا يعرفون ان الهدف هو بناء مستوطنات مدنية ما زالت في طور البناء، وعلى مقربة من بيوتهم. ولهذا فأغلبية البدو يعارضون المخطط ويقاومونه بعناد مهما كلف ذلك من ثمن.

يقول الحاج احمد ابو حامد: «ان ما تقوم به السلطات هو عمل غير شرعي وغير قانوني ونحن لن نخرج ولن نتنازل عن أرضنا لو قتلونا وذبحونا. ارضنا ليست للسمسرة والمفاوضات وما يجري الان هو مصادرة بالتدريج حتى لا يثيرون الضجة». ويضيف عبد الله ابو فراج من قبيلة الجرينة «أملك أنا وأخي حوالي ٨٥٠ دونما ولدينا الاوراق الثبوتية لها من ايام تركيا ويعملون كل جهودهم للتضييق علينا لاجبارنا على الرحيل ولكننا لن نرحل ولن نتنازل عن الارض ونرفض التعويضات. وترفض اللجنة البدوية لانها لا تمثلنا». ويوضح الشيخ صبيح مسلم من عشيرة ابو قرينات بأن الذي يجري هو عملية نهب وسرقة في وضح النهار وأن الارض لا تقبل التسوية والتنازل عنها».

● محاولات بائسة لشق الصفوف

لم يقتصر نشاط اللجنة التنفيذية المتندبة عن الحكومة والدوريات الخضراء التي تعمل تحت لوائها عند المضايقات الروتينية. انما تعداها الى محاولات لئيمة لشق الصفوف والدس الرخيص بين الناس. ولكن وعي السكان أفشل المؤامرات الدنسة لدق اسفين الخلاف بينهم ورفض السكان «الحلول» المؤامرات المقترحة واصروا على تعويضات من أملاك الدولة في «تل عراد».

وقد كشف عن مثل هذه المؤامرة الخبيثة الشيخ صبيح مسلّم من عشيرة القرينات الذي قال: «ان السلطات لا تعمل على مصادرة الاراضي التي داخل الاسلاك فقط بل تنوي مصادرة الاراضي الموجودة في خارج الاسلاك. وهي تزعم الآن انها محتاجة اليها لتقسيمها على البدو المهجرين وذلك لدب الخلافات بين القبائل. ويضيف: هذه مرحلة أولى ولكن المرحلة القادمة هي مصادرتها وضمها الى المستوطنات المجاورة وأيد هذا الحديث الشيخ سليمان ابو حامد الذي قال: «يقولون هذه الارض لكم. ومن جهة اخرى يتوجهون الى قبيلة أخرى ويقولون نفس الكلام لافتعال نزاع بين الاخوة. ولكن الناس اصبحوا يعون ما يخططونه. ويضيف السيد سليمان أبو العمور «يهون علينا ان يموت أطفالنا على أن نسكن اراضي غيرنا. اننا نرفض هذا الاسلوب في التعامل معنا».

● اعتداءات متكررة

ان المضايقات التي يتعرض لها اهالي تل الملح تجاوزت كل الحدود التي من الممكن ان يتحملها البشر. فمن طريقة المماطلة والتراجع عن العروض المقترحة الى الاعتداءات الجسمانية والنفسية على المواطنين ومصادرة قطعان الماشية واطلاق زخات غزيرة من الرصاص على الرعاة والمواشي كما حدث مع عوده موسى نصاصره. بهدف القتل المتعمد مرورا باتلاف المزروعات وقيام الجرافات بجرف مئات وآلاف الدونمات التي تم زرعها كما حدث مع السيد عوده عبد القادر نصاصره الذي بذر حوالي (٤٠٠ دونم) بالشعير والقمح وكذلك مع السيد جمعة جويني الذي بذر (١٧٠) دونما ومنع من مواصلة زراعتها. وقيام التراكتورات بجرف كرم عنب للشيخ ابراهيم حسن نصاصره واعتقاله الى حين تنفيذ المهمة واعتقال النساء والاطفال والرجال على حد سواء واقامة أكوام الرمال المرتفعة حول البيوت وعمل التراكتورات ليل نهار بالقرب من البيوت لاثارة اعصابهم واجبارهم على الرحيل. ومطاردة المواطنين بالجرافات كما سرد لنا الشيخ سليمان محمد العمور الذي طورد عدة مرات وحاولوا قتله بهذه الطريقة.

● إنذار... وهل هو الاول من نوعه؟

لقد كانت السلطات قد توجهت في الاسابيع الاخيرة الماضية الى عدد من المشايخ شفهيا بأنه تقرر إخلاؤهم جميعا حتى ٣/٢٤ وعليهم أن يقوموا بترك المكان حالا والا فسيكون لهم شأن آخر في كيفية معالجة الموضوع. وأبلغوهم أنه ابتداءا من ذلك التاريخ ستقطع المياه عنهم، ويمنع دخول السيارة التي تنقل أطفالهم الى المدرسة في قرية اكسيفه على بعد ١٠ كيلو مترات وتغلق البوابات في ساعات بعد الظهر. وكل من يبقى خارج الاسلاك بعد هذه الساعات لن يسمح له بالدخول.

ويرى الاهالي ان التهديد جدي اذ انه يتزامن مع حادث الانفجار الرهيب الذي وقع في منطقة قريبة من المنطقة وقتل فيه خمسة أشخاص من قبيلة عرب العزازمة قبل فترة وجيزة. مما يثير لديهم المزيد من الشكوك والمخاوف مما تبيته لهم السلطات واذرعها في المنطقة.

● لا بديل عن الاتفاق معنا

ويناشد الاهالي الرأي العام المحلي والعالمي مساعدتهم على حل مشاكلهم بعد ان فقدوا ثقتهم بوعود المسؤولين الذين يخططون لسلبهم وانتزاع ارضهم حسبما ذكروا ويؤكدون رفضهم لهذا المخطط.

● مطالب

وطرح أهالي تل الملح أمام مندوب «الاتحاد» مطالبهم من السلطات الاسرائيلية وهي:

١ - تعويضهم نسبة ٥٠٪ عن أراضيهم المصادرة بأراضي الدولة في تل عراد.

٢ - اقامة مستوطنات زراعية للسكان المرحلين عن أرضهم خصوصا وأن الزراعة هي مصدر معيشتهم.

٣ - اعطاءهم تعويضات ملائمة وكافية عن مساكنهم حتى يتمكنوا من اقامة مساكن جديدة لهم ولعائلاتهم.

٤ - حرية إختيار مكان السكن الملائم حسب ما يرونه مناسبا.

٥ - وقف أعمال القمع والتنكيل المتمثلة بالاعتداءات المتكررة عليهم.

٦ - الكف عن استعمال الارهاب ضد السكان وعدم ادخال الجيش وحرس الحدود الى الأماكن السكنية.

خيانة النظام الساداتي للطريق القومية والاجتماعية للثورة - القاعدة التي «ازدهرت» عليها فضائح الفساد والسرقة !

فضائح عصمت السادات، شقيق انور السادات.. نقطة من بحر فضائح مرحلة الانفتاح !

لعل قضية لم تختلط فيها الدراما بشقيها التراجيدي والكوميدي، بالسياسة والاجتماع والاقتصاد وعلوم الاخلاق، مثلما اختلطت في قضية الموسم: قضية عصمت السادات وشركاه. وستظل هذه القضية بلا شك محل الاهتمام الشعبي الواسع ومادة غنية وموحية لفنون النكتة المصرية بقهقهاتها العالية وبكائياتها الدفينة في النفس الان.. كما سيحار المؤرخون في مستقبل الزمان في اي باب تصنف: هل هو باب الطرائف والخرافات وأساطير الاولين؟ ام في القضية العربية؟.. ام قضية التوتر والحرب الباردة؟ ولكنها في جميع الأحوال ستجسد حقبة وعصرا، كما جسدته حكايات الف ليلة وليلة وقصة راسبوتين، وقصص ملوك البترول والبترودولار في شوارع الهرم ومغاني لندن وباريس!!

بقلم: اديب ديمتري

● مافيا عالمنا الثالث

وعلى اي الحالات، وحتى لا نظلم عصمت أوشقيقه الراحل واسرته، فظاهرة فساد الحكم ليست بالظاهرة المحلية، ولا تختص بها مصر وحدها، وانما هي تمتد على اتساع قاراتنا الثلاث المتخلفات: افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، ونستبعد اوروبا وامريكا حاليا لان فسادها من نوع آخر. فالسادات في هذا يجد له نظراء وشركاء كبار من موبوتو سيسوسيكو الى بوكاسا آكل الاطفال.. الى شاه ايران، وحكام كوريا الجنوبية وتايلاند وتايوان.. حتى باتستا وسوموزا وبقية عسكر امريكا اللاتينية الذين يدفنون مواطنيهم احياء..

الظاهرة اذن ليست فريدة زمانها، ولا هي مس من جنون، بل هي ظاهرة اجتماعية سياسية واسعة الانتشار، مثل كل شرور العصر: التضخم.. والغلاء الفاحش.. والمجاعة.. وجرائم الصهيونية.. ومذابح صبرا وشاتيلا واعمال الخطف والتعذيب واختفاء الناس احياء!!.. وليس مجرد الصدفة او سوء الخلقة والخلق، هو الذي يجمع بين عصابات المافيا السياسية في كل هذه البلدان.. بل هي تنتظم في خيط واحد، وتشترك في صفة واحدة: هي التبعية والخضوع والدوران في فلك امبراطوريات العصر الاستعمارية قديمها وجديدها.. وليس من الغريب ان تعم عوالمنا البائسة على امتداد القارات، هذه الظواهر الناشزة، بعد نهاية جيل العمالقة: نهرو وعبد الناصر وتيتو وسوكارنو ونكروما، الذين قادوا حركات التحرر والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في بلدانهم، كما صاغوا سياسات الحياد وعدم الانحياز، واسهموا في هزيمة سياسات القواعد العسكرية والاحلاف العدوانية، والحرب الباردة، وحافة الهاوية!! والامر الذي لا شك فيه ان تعثر العديد من حركات التحرر او النظم الوطنية والتقدمية التي شادها هؤلاء القادة الكبار، خلال الخمسينات والستينات، وانتكاس الغالبية منها، وترديها تحت وطأة الاخطاء الفادحة، والسياسات الوسطية المترددة، والقمعية، او ما سمي بالطريق الثالث، وثيق الصلة بصعود مثل هذه الفئات الفاسدة، واستيلائها على السلطة من العديد من البلدان، وانتكاسها بالثورات الوطنية التحررية. ويضاف اليه في ايامنا شراسة الهجمة الامبريالية، في مرحلة الازمة، ممثلة في الريجانية والكيسنجرية والصهيونية.. وغيرها.. يكملها ويمدها بالوقود وسعير الشهوة البترودولار، وعصر ملوك البترول بقيمهم ومباذلهم.. هذه المآسي والمساخر، كظواهر شاملة، تجتاح عصرنا وبلداننا مثل اوبئة الطاعون والوباء الاسود في العالم القديم.

● «الساداتية».. و «الحقبة السعودية»

الاقاصيص والطرف التي تروى في هذه الايام تقول ان عصمت السادات بدأ حياته طالبا فاشلا، لم يتجاوز تأهيله شهادة الابتدائية وعمل سائقا بمرتب قدره خمسة عشر جنيها، وعينه شقيقه انور مراسلا صحفياً (هكذا!!) لجريدة «الجمهورية» في مدينة طنطا، وظل يتدرج في وظائف الصحافة او النقل العام حتى وصل مرتبه سنة ٧٠ الى ثمانين جنيها. اما سجله خلال هذه الفترة فهو عدد من جرائم النصب، والشيكات بلا رصيد، والتزوير والسرقة، وصدرت ضده مجموعة من الاحكام بالحبس لم ينفذ اي منها. ثم فجأة وبعد عام ٧٤ صعد نجمه وحلق في السماء حتى بلغت الثروة التي جمعها ما بين اعوام ٧٤ - ٨٢ ما يربو على ١٨٠ مليون جنيه او دولار.. ونحن ننقل بعض هذه السيرة الشخصية



آسفين، فقد ملأت قصصها وطرائفها صفحات وصفحات بقصد التسلية والتلهية، في الصحافة المصرية المسماة «بالقومية» والعربية والعالمية. ننقلها لاهميتها او جدارتها، بل لأهمية الزمن والتاريخ.. فقد بدأت القصة بالفعل عام ١٩٧٤ على وجه التحديد.. وهو ليس ككل الاعوام.. ولا الازمان.. بل هو بالتحديد التاريخ الذي اعلن فيه السادات بداية عصر التبعية، واختار له اسما خادعا هو «الانفتاح» بعد حرب اكتوبر المغدورة، وأنهاها، وأنهى أمجادها وبطولاته عند خيمة الكيلو ١٠١ باتفاقية فصل القوات.. وصولا الى زيارة القدس ثم كامب ديفيد ومعاهدة «الصداقة والسلام»!!

نستطيع اذن ان نعتبر عام ١٩٧٤ وصدور القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ (استثمار المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة) بدءا للتاريخ.. تاريخ «المدرسة الساداتية»، مدرسة الخيانة والعمالة والتبعية، والتي سبق ومهد لها بسلسلة مؤامراته واتصالاته المشبوهة منذ انقلاب مايو لسنة ١٩٧١. فالقصة ليست قصة «عصمت» او «جيهان» او الاشقاء والاصهار، ولا طابور اللصوص والنصابين ومهربي المخدرات من الانفتاحيين و «القطط السمان» الذين اشتهرت وذاعت اسماؤهم: عثمان احمد عثمان ورشاد عثمان وتوفيق عبد الحي - تاجر الفراخ واللحوم والصلصة الفاسدة، والتونسي والكفراوي (تاجر البيض الاسرائيلي).. الى آخر هذا الطابور الذي تقدره مصلحة الضرائب بـ (١٥٠) الفا من البليونيرات والمليونيرات المتهربين من دفع الضرائب ايضا..القصة ابعد واعمق من هذا بكثير. فقصص هؤلاء لا تعدو البثور والطفح الظاهر لعلة غائرة.. القصة الحقيقية هي قصة الطبقات والفئات والحكام والنظم، التي تبيع لشعوبها اوهاما وحلولا امريكية واستسلاما قبل التجارة في اللحوم الفاسدة والسموم والعملات او حتى في مصائر شعوبها ذاته.. وهذه في عالمنا العربي، اوسع بكثير من نظام السادات بكل لصوصه وبلطجيبه.. هي قصة فساد وافساد وثروات خرافية مهدرة، تحميها سياسات ونهج شامل يمتد من المغرب الى الرياض. كامب ديفيد احدى تنويعاته التي لا تنتهي، وهو المسؤول عما اصاب امتنا من هزائم ونكبات، وما يهددها من دمار.

- البقية على ص ٥ ع ٣ -

■ أضواء على نتائج مؤتمر وزراء المالية للسوق الاوروبية المشتركة :

تصعيد في التناقضات بين ألمانيا الغربية وفرنسا وتصدع أساسي في وحدة السوق الاوروبية المشتركة !



*** بقلم أحمد سعد ***

■ واجه النظام النقدي - المالي المعمول به في نطاق مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» هزة جديدة في مجال الاسعار التبادلية للعملات «الوطنية» في بلدان هذه المجموعة. ففي الاجتماع الاخير الذي عقده وزراء مالية السوق في بروكسل يومي ٢٠ و٨٣/٣/٢١، تم الاتفاق على بنود صفقة جديدة أقر، بموجبها، تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية بنسبة (٢،٥٪)، والليرة الارلندية بنسبة (٣،٣٪)، وذلك، مقابل رفع قيمة المارك الالماني الغربي بـ (٥،٥٪)، والفرنك البلجيكي بـ (١،٥٪) ويعني هذا الاجراء أن الفرنك الفرنسي، مثلا، سينخفض سعره التبادلي بالنسبة للدولار الامريكي بنسبة (٤،٢٪).

وبالرغم من تبادل البسمات، أمام المراسلين والصحفيين بين مستشار ألمانيا الغربية كول، والرئيس الفرنسي ميتران - أثناء لقائهما في أعقاب انتهاء المؤتمر، فان الصفقة المبرمة لا تستطيع اخفاء حقيقة الازمة التي بدأت تظهر ملامحها في مجال النظام النقدي الاوروبي، والعلاقات المالية - النقدية بين دول المجموعة الاوروبية. ان الصفقة المبرمة والاجراءات التي اتخذت في مجال الاسعار التبادلية لهي أكبر دليل على فشل المجموعة الاوروبية في ايجاد نظام نقدي ثابت يضبط علاقاتها الاقتصادية - التجارية، ويسوي الصراعات التناحرية بين أنظمتها، خاصة بين الامبريالية الفرنسية والامبريالية الالمانية - الغربية.

وتنذر الهزة الجديدة، والقرارات التي اتخذت، بتصعيد مقبل لحدة الصراعات والتناقضات بين اعضاء السوق «المشتركة». كما تنذر باقتراب هبوب عاصفة جديدة في مجرى التطور العنيف لأزمة النظام النقدي العالمي الذي يعاني منها النظام الرأسمالي العالمي منذ بداية السبعينات وحتى اليوم.

● أسباب وأبعاد الصفقة الجديدة

لإدراك مضمون وأبعاد الاجراءات الاخيرة التي اتخذت في بروكسل من المهم تأكيد الامور الاتية:

أولا: إن الهزة الجديدة التي اصابت النظام النقدي - المالي لمجموعة السوق «المشتركة» تعتبر مظهرا جديدا لازمة النظام النقدي الرأسمالي العالمي وجزءا عضويا من هذه الازمة. فمنذ السبعينات تفتش محاور الامبريالية الاساسية - اليابان، اوروبا الغربية، والولايات



● هلموت كول ●

المتحدة - عن شتى الوسائل لايجاد قاعدة جديدة بديلة للدولار في المعاملات الاقتصادية - التجارية الدولية، تفتش لايجاد وسيلة دفع مالية عالمية جديدة للتداول ونظام نقدي - مالي جديد يلبي الاحتياجات المتزايدة والاتساع المستمر في مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية، وتشابك هذه العلاقات. فالدولار هبط موقعه ولم يعد قادرا على القيام بهذا الدور، نتيجة للازمة الاقتصادية وللموقع الاقتصادي الذي أصبحت تشغله الولايات المتحدة في مجمل العلاقات الاقتصادية - التجارية والمالية الرأسمالية. فمثلا في عام ١٩٥٠ كان مخزون الولايات المتحدة من الذهب يساوي (٦٨،٥٪) من مجمل المخزون الرأسمالي العالمي، وهبطت هذه النسبة الى (٢٧،٩) عام ١٩٨٠. هذا، في حين ارتفعت حصة مخزون أوروبا الغربية من الذهب، من (١٩،٤٪) عام ١٩٥٠ الى (٤٩،٥٪) عام ١٩٨٠. وكان لهذا الوضع أكبر الأثر على وضع ودور الدولار الامريكي كناتب للذهب في سوق المعاملات التجارية والاقتصادية الدولية، وكرصيد للتخزين في البنوك المركزية العالمية. وقد خلق مثل هذا الوضع تناقضا حادا في مجال التداول العالمي وزاد من حدة أزمة الرأسمالية في محاورها الاساسية. ولكن، نتيجة لوضع الامبريالية الامريكية الاقتصادي كأقوى دولة امبريالية، لا يزال الدولار الى اليوم، يؤلف العملة الاساسية، كوسيلة دفع في المعاملات التجارية الدولية. ولهذا، كان للتقلبات في السعر التبادلي للدولار التي تجريها الادارة الامريكية الأثر السلبي المباشر على الاوضاع الاقتصادية والمالية في أوروبا الغربية واليابان. بكلمات اخرى، كان ولا يزال للسياسة المالية التي تتبعها الادارة الامريكية الدور السلبي في زيادة حدة أزمة النظام النقدي العالمي والاضطراب الاقتصادي في بلدان اوروبا الغربية.

ثانيا: أن دول اوروبا الغربية في السوق «المشتركة» حاولت، منذ بداية السبعينات، مواجهة أزمة النظام النقدي العالمي بواسطة ايجاد بديل للدولار في المعاملات التداولية الداخلية يساعدها على تثبيت النظام النقدي في السوق، وعلى تطوير وتوثيق خطر التكامل الاقتصادي بين بلدان هذا المحور الامبريالي. ففي عام ١٩٧٩ توصل وزراء مالية السوق «المشتركة» الى اتفاق تم بموجبه، انشاء وسيلة مالية جديدة للتداول الداخلي في السوق، أطلقوا عليها اسم «العملة الاوروبية الموحدة - ييكو - ». أي أنه في مجال التبادل التجاري بين دول المجموعة يجري الحساب بهذه الوحدة التي تعتبر وسيلة دفع للتعامل الداخلي فقط. كما اتخذت اجراءات أخرى لتنظيم العلاقات المالية والاسعار التبادلية للعملات الوطنية. فاتفقوا مثلا على تعويم العملات الوطنية بنسبة زائد أو ناقص (٢،٥٪). أي أن الدولة المعنية يحق لها حسب ظروف السوق المالية، ووضع عملتها في هذه السوق، أن ترفع او تخفض السعر التبادلي لعملتها بحدود ٢،٥٪ فقط، بالنسبة لسعر «موجّه» اتفق عليه بين دول المجموعة. وهذا يعني أيضا، أنه في حالة انخفاض العملة الضعيفة الى أسفل في احد بلدان السوق، فمعناه أنه ترتفع العملة القوية في بلد آخر. ولهذا، ولمواجهة هذه الظاهرة، ولاحداث نوع من الموازنة في سوق العملات وأسعارها التبادلية أنشأت المجموعة صندوقا ماليا خاصا برأسمال (٣٠) مليار دولار، مهمته الاساسية تقديم الاعتمادات والقروض للحفاظ على المستوى المتفق عليه، في مجال تعويم الاسعار.

ولكن، تثبت الاجراءات التي تم الاتفاق عليها في بروكسل أن مجموعة الدول الاوروبية «المشتركة» فشلت في تنظيم نظام تعامل نقدي - مالي ينظم علاقاتها المالية ويثبتها.

ومن أهم أسباب تفجر الازمة الحالية وأبعادها المنتظرة: ١- فشل منظمة السوق «المشتركة» في تحويل «العملة الاوروبية الموحدة» الى وسيلة أساسية للتداول داخل السوق «المشتركة» وذلك بسبب التناقضات التناحرية وتصاعد حدة المزاحمة بين أعضاء هذه المنظمة، خاصة في ظروف تعمق حدة الازمة الاقتصادية. ولهذا، كان للمصالح الامبريالية الانانية لكل دولة امبريالية الدافع الاساسي لتحديد السياسة المالية لكل دولة. فعلى سبيل المثال، رفضت بريطانيا منذ البداية القبول بالتعامل على أساس الوسيلة الجديدة - ييكو - ، وذلك بسبب ارتباطاتها التجارية مع الولايات المتحدة أكثر من ارتباطها اقتصاديا وتجاريا بدول المجموعة الاوروبية. كما أنه، نتيجة لدور الولايات المتحدة في اوروبا الغربية اقتصاديا - دور احتكاراتها - والعلاقة التجارية - الاقتصادية مع الولايات المتحدة واليابان، فقد تم الاتفاق على أن يكون التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة كوسيلة دفع فقط في حدود (٥٠٪) على أكثر حد. أي أن الدولة المعينة تدفع مقابل صفقة اقتصادية معينة مع دولة أخرى ٥٠٪ على حساب ال - ييكو - (حسابا جاريا) والباقي اما بالعملة الوطنية او بالدولار.

٢- اشتدت حدة التناقضات والصراع بين القطبين الاساسين في «السوق» - المانيا الغربية وفرنسا، منذ صعود اليمين الرجعي المحافظ، برئاسة كول، في المانيا الغربية الى السلطة. ففي أيام حكم الاشتراكيين الدمقراطيين بقيادة شميدت كان يجري تنسيق بين الامبريالية الالمانية والامبريالية الفرنسية لتخفيف حدة التناقضات في سبيل الوقوف سوية في وجه التناقض الاخطر مع الولايات المتحدة، ففي شباط ١٩٨٢ تم الاتفاق مثلا بين شميدت وميتران على مواجهة خطوة الولايات المتحدة بشأن رفع السعر التبادلي للدولار الامريكي بنسبة (٢٢٪) بالنسبة لعملات السوق، والتي أدت الى توجيه ضربة اقتصادية لاوروبا الغربية. ووافق شميدت، في حينه على عدم رفع السعر التبادلي للمارك الالماني - العملة القوية في السوق.

ان صعود كول الى كرسي المستشارية أدى الى تغيير في السياسة الاقتصادية الالمانية بالنسبة للموقف من الحلفاء في السوق، خاصة بالنسبة لفرنسا. فحكومة «المحافظين» التي تواجه زيادة حدة الازمة، وخاصة حوالي (٢،٥) مليون عاطل عن العمل، تنتهج سياسة اقتصادية قاعدتها الاساسية محاولة تنظيم الخروج من أزمتها وتحميل الحلفاء من أعضاء السوق جزءا من عبء أزمتها. هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى، فان نظام كول، وبالتنسيق مع الامبريالية الامريكية، يحاول وضع عراقيل جديدة في وجه حكومة التحالف الاشتراكي - الشيوعي في فرنسا، والتي تعاني أيضا من الازمة الاقتصادية ولخرفها عن خطة التأميمات. فرفع السعر التبادلي للمارك مقابل تخفيض الفرنك الفرنسي يعتبر بمثابة ضربة جديدة للاقتصاد الفرنسي. ففرنسا تعتبر مستوردا هاما للمنتوجات الصناعية من المانيا الغربية والولايات المتحدة واليابان. ونتيجة لضخامة استيرادها لهذه المنتوجات زاد معدل العجز في ميزانها التجاري بـ ٣ مرات من عام ١٩٧٣ الى ١٩٨١. ورفع سعر المارك يعني بالنسبة لفرنسا رفع سعر البضائع الالمانية المستوردة، كما يعني أيضا، تخفيض أسعار البضائع والسلع التي تصدّرها فرنسا الى المانيا الغربية. ولهذا، ليس صدفة أن يعلن ميتران بأن الحكومة الجديدة التي تألفت، قبل أيام، مهمتها الاساسية مواجهة الازمة الاقتصادية - المالية المتحدة.

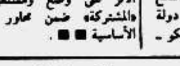
٣- منذ أكثر من سنة، يتحدثون في اوروبا الغربية عن «السياحة القذرة» للدولار الامريكي، اي التغيرات الفجائية في سعره وتأثيرها العنيف على مجرى التطور الاقتصادي في اوروبا الغربية. فرفع سعر الدولار عام ١٩٨١ ب ٢٢٪ أدى الى عملية «هروب» رساميل ضخمة من دول السوق المشتركة الى أمريكا، والى ضرب الاستثمارات وزيادة وتيرة الازمة في اوروبا الغربية.

٤- وأخيرا، فان عدم صمود النظام النقدي في اوروبا الغربية وعدم ثباته واستقراره، يؤكد مرة أخرى، عجز أنظمة رأسمالية الدولة الاحتكارية في المرحلة الراهنة عن تنظيم اقتصادها وعلاقاتها المالية..

وأن الانظمة الامبريالية لا تستطيع، مهما اختلفت الوسائل المتبعة، تنظيم عملية التكامل الاقتصادي بشكل كامل، نتيجة للتناقض التناحري بينها، والتي تتغلب فيه المصلحة الانانية الامبريالية لكل بلد. ولهذا، فان الهزة الجديدة في السوق «المشتركة» تعكس حقيقة عجز الامبريالية عن الخروج من أزمة النظام النقدي العالمية، وإنها بداية لهزات مقبلة. وأي اصلاح للنظام المالي - النقدي القائم لن يكون سوى «علاج مرحلي»، لان سبب الازمة الرئيسي يكمن في جوهر النظام الامبريالي في المرحلة الراهنة.

وأخيرا.. إن نتائج مؤتمر وزراء مالية السوق «المشتركة» تشير الى بداية مرحلة جديدة من الصراع التناحري بين فرنسا والمانيا الغربية سيكون له أكبر الاثر على وضع ومستقبل السوق «المشتركة» ضمن محاور الامبريالية الأساسية ■■.

● فرنسوا ميتران ●



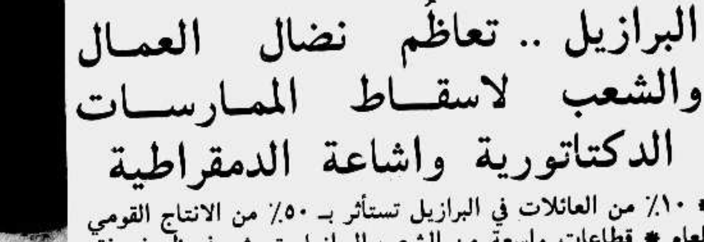
تعــــازينا

● الى آل عسلوان وابو ليل بوفاة المرحوم توفيق احمد اسعد (ابو هشام). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عين ماهل

● الى الصديق الياس متى وأخوته من معليا بوفاة الوالد المرحوم عادل متى (ابو جورج).

أعضاء الحزب والجبهة في معليا



البرازيل .. تعاظُم نضال العمال والشعب لاسقاط الممارسات الدكتاتورية واشاعة الدمقراطية

*** ١٠٪ من العائلات في البرازيل تستأثر بـ ٥٠٪ من الانتاج القومي العام * قطاعات واسعة من الشعب البرازيلي تعيش في ظروف فقر مدقع ***

■ لاول مرة، منذ عشرين سنة، جرت انتخابات عامة في البرازيل. وفي أثناء الحملة التي سبقتها، أكدت الصحافة في مرات عديدة ان تلك الانتخابات قد تكون «أشدها تكلفة وفسادا وتعقيدا في تاريخ البلاد». وكان يتعين على ٥٠ مليون من الناخبين، من بينهم عدد كبير من أشباه الاميين ان يختاروا ممثليهم من بين المئات من مرشحي الاحزاب الخمسة التي كانت تسعى لكسب المقاعد في مختلف مراتب السلطة التشريعية والتنفيذية.

وترجع تلك الوفرة الكبيرة في عدد المرشحين الى قرار الحكومة بارجاء الانتخابات البلدية التي كان من المزمع اجراؤها في عام ١٩٨٠، وجعلها تتفق زمنها مع انتخابات الكونغرس الاتحادي، ومجلس الشيوخ ومجلس النواب، والمجالس البلدية ومناصب حكام مختلف ولايات البلاد.(١)

وأوضحت كل عمليات استطلاع الآراء حول نوايا الناخبين ان حزب الحركة الدمقراطية البرازيلية (٢) سيكون في المقدمة. وقد دفع ذلك الحكومة الى ادخال تعديلات على قانون الانتخابات حتى يكون في خدمة الحزب الدمقراطي الاجتماعي الذي ينتمي اليه رئيس البرازيل نفسه، الجنرال خواو فيغيريدو. وقد ادخل تعديل على بطاقة الانتخابات ذاتها لأثارة البلبلة وسط الناخبين وانزال الغبن بالمعارضة.

وفي ظل ذلك التزوير وتلك المناورات الانتخابية، توجه الناخبون البرازيليون الى صناديق الاقتراع، مدركين ان القضية الاساسية المطروحة هي الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعانيه البلاد.

الاقتصاد في مأزق

واذا كانت الحكومة قد نجحت في الاستفادة من الميزة التي توفرها لها السلطة، فان المعارضة كانت تساندها حقيقة دامغة، وهي ان الحكومات العسكرية التي تعاقبت طوال الـ١٨ سنة الاخيرة قد دفعت الاقتصاد الى مأزق.

فمعدل التضخم المتزايد بانتظام عن طريق زيادة أسعار الخدمات العامة، قد حطم الرقم القياسي لعام ١٩٦٤ (١٠٦،٨٪) والذي اتخذه العسكريون ذريعة لاسقاط حكومة الرئيس خواو غولارت.

لقد أسس البرازيل اقتصاده على الصادرات (البن، والسكر، والكاكاو، والفول السوداني، وخام الحديد) لكي يقيم بنية صناعية تحتية مميزة للبلد النامي. غير ان اسعار منتجات التصدير البرازيلية الرئيسية سجلت في السنوات الاخيرة هبوطا شديدا، صحبه انخفاض في حجم الصادرات.

وقد سعت البرازيل، شأنها شأن العديد من البلدان النامية، الى الحصول على قروض وائتمانات دولية، مما تسبب في نشوء وضع اقتصادي ومالي ونقدي «يصعب السيطرة عليه»، كما اضطر الى الاعتراف بذلك أنطونيو دلفين نتو، وزير التخطيط. وكان انخفاض الصادرات هو ايضا عاملا حاسما في تزايد الدين الخارجي (أكثر من ٧٠ مليار دولار) الذي أصبح باهظا نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة التي تفرضها بيوت الاقراض، الامريكية الشمالية بوجه خاص، ولتغطية المخاطر التي تتعرض لها بمنح القروض للبلدان النامية.

أما الواقع الاقتصادي فهو على الوجه التالي اليوم: تقول بيانات البنك الدولي انه في عام ١٩٨٠ كان ١٠٪ من العائلات البرازيلية يستأثرون بـ ٥٠٪ من الدخل القومي، في مقابل ٣٠٪ في سنة ١٩٦٠ و ٤٦،٨٪ في عام ١٩٧٠. وهكذا يتزايد نصيب الاغنياء من الدخل القومي.

وثلثا الـ ٤٤ مليون فرد الذين يعملون يحصلون في كثير من الاحوال على أجر شهري يقل عن ٣٠٠ دولار، كما ان ٢٠٪ تقريبا من العمال الزراعيين يحصلون على أقل من ٢٠٠ مليون دولار في الشهر.

والحديث عن معدلات البطالة ليس سوى خدعة، وذلك انه لا توجد في البلاد أية احصاءات جادة او جديرة بالثقة.

ففي مجال الزراعة يوجد سكان رحّل (أحيانا كل افراد الاسرة) يعدون بالملايين ويتنقل هؤلاء العاملون بالمياومة باستمرار سعيا وراء عمل موسمي، أو من أجل موسم الحصاد او جمع الثمار. ويحصل هؤلاء على دخل يقل كثيرا عن الحد الادنى للاجور المعمول به. وظروف حياتهم غير انسانية حقا.

وقد تزايد بشكل محسوس كل من البطالة الجزئية والالحاق بالعمل دون عقد، والبطالة الكامنة. وذلك بسبب الكساد الاقتصادي. ويمارس الناس الجمع بين عملين على نطاق لم يعهد من قبل في المهن الحرة، وهي اكثر القطاعات

بقلم: هليو دي ماللو
رئيس الاتحاد العام للموظفين في البرازيل

التي تضررت من التضخم اذ أنها كانت قد اعتادت «مستوى معينا من الحياة» بحصولها على أجور تتراوح ما بين ١٢٠ ألف و ٢٠٠ ألف كروزيروس (٣). ويميل أرباب العمل أكثر فأكثر الى اللجوء الى تسريح الشغيلة للافلات من احد الاجراءات المقررة في مجال العمل، والذي يلزمهم بزيادة الاجور بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و ٤٥٪ كل ثلاثة شهور. ونظام «الجدول المتغير للقوى العاملة» الذي وضعه أرباب العمل يلحق اضرارا شديدة بمصالح الشغيلة. وقد تمثل سخطهم على ذلك في تعبئة نقابية لا مثيل لها من قبل.

ومن الجدير بالذكر ان الحد الادنى للاجور يبلغ حاليا ١٦،٥٠٠ كروزيروس (٦٤ دولار تقريبا). ووفقا لحسابات «القسم النقابي للبحوث الاحصائية الاجتماعية والاقتصادية»، فان الحد الادنى الحيوي لأجر العامل الذي يعول أسرة يجب ان يكون ١٧٥ دولار (٤٥ ألف كروزيروس).

ويتعين ان نضيف الى تلك الصورة غير الكاملة للوضع الاقتصادي ان الحكومة البرازيلية تنتظر اللحظة المواتية لكي تطالب بدورها باعادة التفاوض على الدين الخارجي، كما فعلت ذلك بلدان اخرى من امريكا اللاتينية والعالم الثالث. وهذا يعني ان مشكلة نموذج التنمية الاقتصادية مطروحة أيضا في جدول الاعمال في البرازيل.

الحركة النقابية

ان الانتقال الى نظام للحريات الدمقراطية قد أتاح تعزيز بنيات الحركة النقابية خاصة بفضل قانون العفو العام. وقد انتهت سياسة تدخل الدولة في الحياة النقابية. واذا كانت الحكومات العسكرية قد نجحت لمدة طويلة في شل نشاط القادة النقابيين الوطنيين، بتدخلها المستمر في الشؤون النقابية، الا انها لم تتمكن أبدا من منع نمو النضالات الكبيرة والاضرابات من اجل المطالب، وذلك بالرغم من التشريع القائم المعادي للنقابات واعمال القمع التي لابد وان تصحبه. وقد اضطر الشغيلة الى تجميع صفوفهم والسعي الى كافة الوسائل لفرض تعديل الاجور والتعويضات عن التضخم، حتى يدافعوا عن انفسهم بفعالية ضد الحد من فرص العمل على نطاق واسع. وقد ساهمت تلك الخبرة الى حد كبير في تنمية التيارات الوحدوية وسط الحركة العمالية وفي صفوف الشغيلة بوجه عام. وانعقاد المؤتمر القومي الاول للطبقات الكادحة «الكونكلات» (٤) (الذي سبقته عدة مؤتمرات اقليمية تمهيدية، يشكل بلا ريب خير تجسيد واضح لتلك الحقيقة فهو يضم جانبا كبيراً من القوى والاتجاهات التي تشكل الحركة النقابية البرازيلية. وكانت اللجنة القومية للتنسيق النقابي التي انتخبتها المؤتمرات الاقليمية، هي التي تولت الاعداد لانعقاد «الكونكلات».

برنامج استراتيجي وتكتيكي

كان هدف مؤتمر الكونكلات الاول وضع خطة استراتيجية وتكتيكية تضع في عين الاعتبار المطالب الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بشغيلة المدن والريف. وكانت تلك الخطة تتضمن مثلا المطالبة باجراء اصلاح زراعي. لا في امازونيا،ولكن ايضا في المناطق الزراعية القريبة من المراكز الاستهلاكية الكبرى. كما أنها كانت تتضمن ايضاً مصادرة المزارع الضخمة وتأميم الشركات فوق القومية التي تتحكم في انتاج الاسمدة ومبيدات الحشائش... الخ ومقرطة الاجهزة التي تشرف على السياسة الزراعية. والاتحاد العام للعاملين في الزراعة «كونتاج» الذي يضم عدة ملايين من الاعضاء، من بين المنظمات التي تشكل لجنة تأسيس الاتحاد الاوحد للشغيلة. وقد انتخب هذه اللجنة المؤتمر الاول للكونكلات لتحقيق هذا الهدف.

الاهداف الاساسية

لقد حددت الحركة النقابية البرازيلية لنفسها الاهداف التالية:

● توحيد الشغيلة في اتحاد عام قومي واحد يضم كل الاتحادات والاتحادات المهنية والنقابات في البلاد.

● تحقيق الغاء كافة القوانين الاستثنائية وبالاخص قانون «الامن العام» (الذي يطبق ضد كل النقابيين المهتمين بتنظيم اضرابات او الاشتراك فيها)، وقانون الاضراب الذي يحد من هذا الحق في بعض القطاعات ويحظره في المجالات التي تسميها الحكومة «الخدمات الاساسية». والقانون النقابي الذي يحظر تأسيس اتحاد نقابي عام يضم مختلف الفروع المهنية.

● ضمان احترام الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية، وعقد مجلس قومي تأسيسي، حر وسيادي، يتيح للشعب حق انتخاب الحكومة الدمقراطية القادمة، بلا تدخلات او ضغوط خارجية او داخلية.

ان تأسيس اتحاد عام اوحد للشغيلة وكذلك المهام المرتبطة بتدعيم ذلك الاتحاد مرتبط ارتباطا وثيقا بضرورة اجراء تغيير سياسي، يوفر للمواطنين وكذلك للمنظمات السياسية والاجتماعية، كل الضمانات الدمقراطية لتأمين ممارسة الحركة النقابية للحريات النقابية.

وقد ثمنت اغلبية سكان البلاد الانتخابات الاخيرة، وثمنتها بالاخص الحركة النقابية، بوصفها خطوة هامة لا غنى عنها لاستعادة البلاد اوضاعها الدمقراطية. ومن العوامل الايجابية للغاية، توفر اتفاق عام بهذا الصدد.

وايا كانت نتائج الانتخابات، الا انه يمكن التأكيد بان نضال الشغيلة والشعب في البرازيل قد اجتاز مرحلة هامة في الطريق المؤدية الى اعادة النظام السياسي الدمقراطي حقا.

المرحلة القادمة

في ايلول/ سبتمبر الماضي، اجتمعت اللجنة القومية لتأسيس الاتحاد العام الموحد للاعداد لاجتماع الدورة النقابية الكاملة التي تضم مختلف المنظمات النقابية (الاتحادات المهنية ونقابات المنشآت وروابط المهن الحرة. ونقابات الوظائف. العامة، وجمعيات المتقاعدين)من كافة ولايات البلاد. وقد تمثلت مهمة هذه الدورة الكاملة في اتخاذ الاجراءات التنظيمية التي لا غنى عنها لتجنيد اللجنة القومية، واستخلاص الاستنتاجات الاجتماعات النقابية في كل ولاية من الولايات، وتحديد التوجهات من اجل الاعداد لانعقاد المؤتمر التأسيسي للاتحاد الاوحد لشغيلة البرازيل، في ربيع عام ١٩٨٣.

كما كلفت الدورة الكاملة ايضاً بتحديد معايير المشاركة في المؤتمر التأسيسي، وبوضع مشروع نظام داخلي، ووسائل تمويل ذلك الحدث النقابي الكبير.

وبعبارة اخرى فان عملية توحيد الحركة النقابية البرازيلية، قد استعادت ديناميتها، بعد فترة الركود الاجبارية، التي اعقبتها انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم■■.

(١) في انتخابات ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢، انتصر الحزب الدمقراطي الاجتماعي، حزب الحكومة، في ١٥ ولاية من الولايات الـ ٢٢، بينما احتل المقدمة في ولايات ساو باولو، وبارانا، وجوياس، وأمازونيا، وبارا، واسبريتو، اي اغلب الولايات الصناعية في البلاد، حزب الحركة الدمقراطية. وهو اكبر حزب(وبساندة الشيوعيون الذين لا زال حزبهم غير مشروع). وفي ولاية ريو دي جانيرو، فاز في الانتخابات حزب العمال البرازيلي، بقيادة ليونيل بريزلا، وكان قد رفض الانضمام لتحالف اليسار.

٢) منذ عام ١٩٦٦، كانت «الانتخابات» تجري في البرازيل طوال تولي الحكومات العسكرية المتعاقبة، بين حزب أرينا (الرسمي) والحزب الدمقراطي البرازيلي (المعارض والذي اصبح اسمه الان حزب الحركة الدمقراطية). وبالرغم من القيود التي فرضها النظام، استطاعت المعارضة ان تبرز رفضها للنظام السياسي القائم.

٣) الدولار يساوي حوالي ٢٦٠ كروزيروس.

٤) انظر في «الحركة النقابية العالمية». العدد ١٢، التعليق على انعقاد المؤتمر الاول «للكونكلات».

رياضة

نقطة تعادل ثمينة في مباراة الناصرة مع الفريق القوي من طبريا

*** تماثل نقاط الطيرة ويافا في قمة دوري الدرجة الثانية إثر خسارة الأول وفوز الثاني ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ التقى فريق شباب الناصرة يوم السبت الماضي على ارض ملعبه مع فريق هـ. طبريا القوي في مباراة جيدة ضمن دوري الدرجة الاولى (المنطقة ـ الشمالية) حضرها مئات من مؤيدي الفريقين.

وقد كثف فريق هـ. طبريا من هجماته وخاصة في الشوط الاول للمباراة الا ان دفاع شباب الناصرة منعه من ترجمة هذه الهجمات الى اهداف. وفي الدقيقة ٣١ للمباراة تمكن لاعب الهجوم جريس شعبي من تحقيق الهدف الاول في المباراة لصالح الفريق النصراوي وذلك اثر ضربة من رأسه اودعت الكرة في شباك الفريق الخصم. وكان من الممكن ان يحافظ الفريق النصراوي على تفوقه ـ خاصة وان المباراة جرت على ارض ملعبه ـ الا ان لاعب دفاع طبريا شمعون عمار تمكن من احراز هدف التعادل في الدقيقة الـ ٨٥ للمباراة ايضاً اثر ضربة من رأسه. وانتهت المباراة بالنتيجة ١ ـ ١.

ويحتل فريق شباب الناصرة المرتبة العاشرة في قائمة دوري الدرجة الاولى ـ شمال.

*** الدرجة الثانية ***

إنشدت الانظار في الدرجة الثانية الى مباراة القمة بين فريقي هبوعيل الطيرة ونفيه غولان في المنطقة الجنوبية (أ). وعندما بدا للجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل السلبي سجل لاعب نفيه غولان، يوسي بيبا، هدفا لصالح فريقه قبل عشر دقائق من انتهاء المباراة (الدقيقة ٨٠). وعلى الرغم من خسارة الطيرة بقي الفريق يتصدر عرش الدوري برصيد مماثل للفريق الذي يحتل المرتبة الثانية (اتحاد شباب يافا) ولكن بنسبة اهداف أفضل (انظر قوائم الدوري).

اما فريق اتحاد شباب يافا فقد حقق نصراً سهلاً على فريق القاع هود هشارون الذي يحتل المرتبة الاخيرة بالنتيجة ٢ ـ ١.

وانتهت مباراة الدربي المثلثية، في المنطقة نفسها، بين فريقي جلجولية وكفر قاسم بالتعادل (١ ـ ١)

وفي المنطقة الشمالية (أ)حافظ فريق اخاء أبناء الناصرة على موقعه في المرتبة الاولى إثر فوزه على فريق كفر سميع بالنتيجة ١ ـ صفر. وقفز فريق شباب عكا الى المرتبة الرابعة إثر فوزه على فريق هبوعيل أفيكيم بالنتيجة ٤ ـ صفر.

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي: عين ماهل ـ معلوت ١ ـ صفر، هـ. شباب طمرة ـ مـ. طمرة ١ـ ١، هـ. المكر ـ هـ. صفد ٢ ـ ١، مـ. أور عكيبا ـ باقة الغربية ٣ ـ ١، هـ. الطيبة ـ معين دالية الكرمل صفر ـ صفر، هـ. كفر قرع ـ هـ. عيمق حيفر ١ ـ صفر، هـ. عليا كفار سابا ـ ب. العمل الناصري ٤ ـ ١.

*** نتائج الدرجة الثالثة ***

هـ. سخنين ـ مـ. نيشر تل حنان ١ـ صفر، مـ. تسور شالوم ـ مـ دير الاسد ٣ ـ صفر، هـ. جديدة ـ ب. شفاعمرو ٣ ـ ١، شباب سخنين ـ هـ الحليصة ٤ ـ صفر، هـ. مجد الكروم ـ هـ. البعينة ٣ ـ ١، هـ. شباب الكبابير ـ نادي الكرة في حيفا ١ ـ ١، هـ. اكسال ـ هـ. الاخوة حيفا ١ ـ صفر، هـ كفر مندا. مـ. عسفيا ٢ ـ ١، هـ. جت ـ هـ معاوية ٥ ـ ٢، هـ. اليخين ـ هـ. قلنسوة ٢ ـ ١ مـ. كفر قاسم ـ هـ. برطعة ٣ ـ ٢، هـ. الانطونيو يافا ـ مـ. بات يام ٢ ـ ١.

قوائم الـدوري

● الدرجة الاولى ـ شمال ●

١ـب. حيفا	٢٠	٤٤ـ٢٢	٣٢
٢ـهـ. طبريا	٢٠	٢٢ـ١٦	٢٥
٣ـم. الخضيرة	٢٠	٢٥ ـ ١٣	٢٥
٤ـطيرةالكرمل	٢٠	٢٢ ـ ١٧	٢٤
٥ـرمات هشارون	١٩	٢٩ ـ ١٦	٢٣
٦ـكريات آتا	٢٠	١٥ ـ ١٦	٢٣
٧ـم. هرتسليا	١٩	٢١ ـ ١٧	٢٢
٨ـب. نتانيا	١٩	١٦ ـ ١١	٢٢
٩ـابناء حتصور	١٩	١٨ ـ ١٨	١٨
١٠ـشباب الناصرة	٢٠	٢٧ ـ ٢٤	١٦
١١ـهـ. رعنانا	٢٠	٢٣ـ٢٩	١٦
١٢ـمجدال هعيمق	١٩	١٨ ـ ٢٦	١٤
١٣ـجبعات اولغا	٢٠	١٥ـ٤١	١١
١٤ـجليئيل	٢٠	١١ ـ ٥٢	٥

● الدرجة الثانية ـ شمال أ ●

١ـم. اخاء الناصرة	١٨	٣٥ـ١٩	٣٦
٢ـم. بياليك	١٧	٢١ـ١٦	٢٣
٣ـهـ. نهاريا	١٧	٢٨ـ١٧	٢٣
٤ـابناء عكا	١٨	٢٤ ـ ١٦	٢٣
٥ـم. طمرة	١٧	٣١ـ١٩	٢١
٦ـم. عكا	١٧	٢٤ـ١٦	١٩
٧ـهـ. المكر	١٨	٢٢ـ٣١	١٩
٨ـعين ماهل	١٩	٢٥ـ٢٨	١٩
٩ـابناء طمرة	١٩	٣٠ـ٣٢	١٨
١٠ـهـ. افيكيم	١٨	٢٠ـ٣٢	١٣
١١ـهـ. صفد	١٧	٢٢ـ٢٨	١١
١٢ـكفرسميع	١٨	٢١ـ٣٧	١٠
١٣ـابناء الرامة	١٥	٩ ـ ٢١	٥
١٤ـمعلوت	١٨	١٥ـ٢٨	٤

● شمال ب ●

١ـم. العفولة	١٧	٤١ـ١٥	٢٩
٢ـاورعكيبا	١٦	٣٦ـ١٨	٢٢
٢			
٣ـهـ. الطيبة	١٥	١٦ـ١٠	١٩
٤ـدالية الكرمل	١٦	٢٨ـ٢٢	١٨
٥ـسولم	١٥	٢٣ـ٢٣	١٧
٦ـباقة الغربية	١٧	١٧ـ٢٠	١٧
٧ـام الفحم	١٣	٢٧ـ١٧	١٦
٨ـهـ. العفولة	١٥	٢٠ـ١٩	١٦
٩ـعيمق حيفر	١٧	٢١ ـ ٢٣	١٣
١٠ـكريات حاييم	١٦	١١ـ١٩	١٢
١١ـك. سابا	١٦	٢٢ـ٢٨	١١
١٢ـكفرقرع	١٦	١٤ـ٢٧	١١
١٣ـالعمل	١٣	٩ ـ ٢٣	٣

● جنوب أ ●

١ـهـ. الطيرة	١٨	٢٨ ـ ١٠	٢٧
٢ـشباب يافا	١٨	٢٩ـ١٤	٢٧
٣ـم. هشيكما	١٨	٢٧ـ١٧	٢٥
٤ـنفي جولان	١٨	٢٢ـ١٤	٢٥
٥ـجلجولية	١٨	٢٤ـ١٩	٢٣
٦ـمحنيه يهودا	١٨	٢٠ـ١٤	٢٠
٧ـكفرقرع	١٨	٢٤ـ١٩	١٩
٨ـاوريهودا	١٨	١٨ـ٢٥	١٦
٩ـهـ. هرتسليا	١٨	١٦ـ٢٠	١٥
١٠ـراس العين	١٧	١٤ـ٢٥	١٤
١١ـتلموند	١٧	١٧ـ٢٢	١٣
١٢ـكفار شليم	١٨	١٧ـ٢٩	١٣
١٣ـبيت دجن	١٨	٢٢ـ٤٨	١٣
١٤ـهود هشارون	١٦	١٣ـ٢٢	٤

فوز اداري لفريق هـ. عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ كان من المقرر ان يجري فريق هـ. عرابة، يوم السبت الماضي، مباراته البيتية على ملعب «شعب» مع فريق هـ. باقة الناصرة وذلك بسبب القرار المجحف الذي اصدرته محكمة الطاعة على فريق هـ. عرابة باجراء ٣ مباريات بيتية خارج ملعبه. غير ان فريق باقة الناصرة وصل الى ارض الملعب بعد خمس دقائق من الوقت المقرر. لذا قرر الحكم عدم اجراء المباراة رغم مطالبة لاعبي الفريقين باجرائها. وبذلك فاز هـ عرابة اداريا بهدفين مقابل لا شيء.

ويذكر ان قرار المحكمة اعلاه جاء بناء على الشكوى المليئة بالاتهامات الملفقة التي قدمها حكم المباراة التي لعبها فريق هـ عرابة بتاريخ ٢/٢٦ مع مكابي كفر كنا.

بطولة الاتحاد السوفييتي للعام ١٩٨٣ في التزحلق الفني على الجليد

● موسكو ـ جرت، مؤخرا، بطولة الاتحاد السوفييتي في التزحلق الفني على الجليد في تشيليا بنسك للعام ١٩٨٣.

وفاز بالبطولة الوطنية للمرة الثالثة على التوالي الثنائي مارينا بيستوفا وستانيسلاف لينوفيتش، اللذان اعدّا برنامجين جديدين في الحركات الحرة.

وفازت إيلينا فودوروزيفا بالمرتبة الاولى في المسابقات الثلاث للاناث في حين تحولت مسابقات الذكور الى مبارزة بين الكسندر فاديف، الفائز في دورة موسكو الدولية، وبين ايغر بوبرين، بطل اوروبا السابق. وقد فاز فاديف في النهاية.

وكسب كل من بيستيميانوفا واندري بوكين لقب البطلين الوطنيين للمرة الثالثة.

وأشارت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء الى ان بطولة تشيليا بنسك اثبتت ان المتزحلقين السوفييت قد استطاعوا العثور على صيغ جديدة للحركات الحرة. وعلى هذا الاساس من المتوقع ان يشهد محبو هذه الرياضة صراعا شيقا في بطولة العالم المقبلة.

هل النزول تحت الخط الاحمر لا يضيء الضوء الاحمر أمام أبناء شفاعمرو ؟!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ لم يطرأ اي تحسن على موقع فريق ابناء شفاعمرو في قائمة دوري الدرجة القطرية إثر نتيجة التعادل السلبي التي انهى بها مباراته البيتية، يوم السبت الماضي، مع فريق الوسط تسيرت عيليت. فما زال الفريق الشفاعمري قابعاً في المرتبة الرابعة عشرة تحت الخط الاحمر يفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الـ ١٣.

صحيح ان بالامكان تجاوز هذا الفرق الضئيل ولكن ذلك يتطلب مجهودات مضاعفة بالنسبة للمجهود الذي بذله الفريق يوم السبت الماضي.

فلقد بدأت المباراة وكانت السيطرة واضحة لصالح لاعبي شفاعمرو لكن دفاع الفريق الخصم، من تسيرت عيليت، استطاع ان يحافظ على شباك نظيفة بفضل الحراسة الشخصية الشديدة على نجم شفاعمرو زاهي ارملي التي اناطها مدرب الفريق بلاعب الدفاع غيل سالو.

وعندما كان أرملي ينجح في خرق طوق هذه الحراسة كان زملاؤه في الهجوم يغطون في سبات عميق الامر الذي ضيع على الفريق فرصاً ذهبية لتسجيل الاهداف.

ومما دلّ على سيطرة لاعبي شفاعمرو على ارض الملعب طيلة وقت المباراة ان هجوم الفريق الخصم قل ما قاد هجمات صوب مرمى سعيد قزموز.

وحكم المباراة الحكم المعروف يتسحاق اورغاد وحضرها حوالى ٣ آلاف متفرج من شفاعمرو والقرى المجاورة.

ولعب فريق ابناء شفاعمرو بالتركيب التالي: سعيد قزموز ،حارس المرمى، احمد وهب وصبحي يوسفين وامين مباريكي وشفيق الهزيل ـ في خط الدفاع، هرشكوفيتش ومجيد سلباق وبن نون ـ في خط الوسط، سمير عيسى، وزاهي ارملي وحمزة ابو ليل ـ في خط الهجوم. وشارك في اللعب ايضاً اللاعبان غنس وحموده.

أما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت كما يلي: هـ. حيفا ـ مـ. رمات عميدار (أوقف الحكم المباراة في الدقيقة ٦٥ وكانت النتيجة ١ ـ ١)، هـ. رمات غان ـ هـ. بيتح تكفا ٥ ـ ١، ب. تل ابيب ـ ب. الرملة ٢ ـ ١ هـ. ريشون لتسيون ـ هـ تل حنان صفر ـ صفر، هـ. بيت شان ـ هـ. اشكلون ١ ـ ١، هـ. الخضيرة ـ هـ. عكا ١ـ صفر هـ. كريات شمونة ـ هـ. بيت شيمش ١ ـ صفر.

عملاقا المنتخب السوفييتي في كرة السلة



* منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة، بطل العالم الحالي ولعدة سنوات خلت، في عداده عملاقان هما: أناتولي ميشكين (الى اليسار) وطوله ٢١١ سم وفلاديمير تكاتشينكو (الى اليمين) وطوله ٢٢٠ سم ويتوسطهما المدرب غوميلسكي ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «تاس» السوفييتية للانباء)

في الدرجة الممتازة:

وضع مكابي يافا يزداد سوءً

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ تميزت الجولة الـ ٢٣ لمباريات فرق الدرجة الممتازة، التي جرت يوم السبت الماضي، بظاهرتين هامتين: الاولى هي نجاح جميع فرق القاع، ماعدا مكابي يافا، في انتزاع نقاط في مبارياتها. والثانية هي فشل جميع فرق تل ابيب في انهاء مبارياتها بالفوز. فقد خسر فريقا مكابي تل ابيب وهبوعيل تل ابيب مباراتيهما وانهى فريقا بني يهودا وشمشون تل ابيب مباراتيهما بالتعادل.

ولقد ازداد وضع فريق مكابي يافا سوءً إثر خسارته في ملعبه صفر ـ ١ امام فريق هبوعيل بئر السبع. ولا يزال الفريق قابعا في المرتبة الأخيرة.

ونجح فريق يهود إثر فوزه على فريق مكابي بيتح تكفا بالنتيجة ١ ـ صفر في القفز الى المرتبة الثالثة عشرة من المرتبة قبل الاخيرة اليها هبط فريق اللد الذي انهى مباراته مع فريق شمشون تل ابيب بالتعادل ١ ـ ١.

أما بقية نتائج مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي: مـ. حيفا ـ مـ. تل ابيب ٢ ـ صفر، هـ. رمات غان ـ هـ. القدس صفر ـ صفر، كفر سابا ـ بني يهودا صفر ـ صفر، مـ. يفنه ـ هـ. تل أبيب ١ ـ صفر، مـ. نتانيا ـ ب. القدس ١ ـ ١.

في شفاعمرو:

فريقان واعدان في كرة السلة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يلعب في مدينة شفاعمرو اليوم فريقان في كرة السلة، احدهم للشباب والاخر للشابات. وعلى الرغم من الظروف الصعبة وعدم توفر الامكانيات يحقق هذان الفريقان انتصارات عديدة واعدة.

● فريق الفتيات: مؤلف من اللاعبات التالية اسماؤهن: آمنة ابو عطية، نسرين عبود، نبال نيراخ، جمانة نصير، دالية جمال، سوسن فرح، سناء فرح، جهينة عوكل، ريم مشيعل وحنان مشيعل.

ويلعب هذا الفريق ضمن مباريات الدرجة الاولى في منطقة حيفا، ولقد حقق انتصارات كبيرة في المباريات الثلاث الاخيرة التي لعب فيها حيث تغلب قبل اسبوعين على فريق م. كريات موتسكين (في بيت الاخير) بالنتيجة ٤٩ ـ ٣٧. وقبل ذلك تغلب على فريق هـ. راس الناقورة بالنتيجة ٥٢ ـ ٢٠. وتغلب ايضا في مباراته الاخيرة على فريق اليتسور كريات آتا بالنتيجة ٦٣ ـ ٤٣ على الرغم من الاعتداءات والتهديدات والشتائم التي اطلقها الفريق الضيف (فريق اليتسور) على لاعبي شفاعمرو وخاصة على مدرب الرياضة البدنية وعضو سكرتاريا الفريق زاهي عليان وحكم المباراة (الشفاعمري) فارس فرهود. ولم يكتف الفريق الضيف بهذا وانما قدم شكوى الى محكمة اتحاد كرة السلة التي امتثل اعضاء سكرتاريا الفريق الشفاعمري امامها فبرأتهم من التهم الموجهة اليهم وادانت فريق «اليتسور».

● فريق الشباب: يلعب ضمن مباريات الدرجة الثالثة لمنطقة «مفراتس» ويحتل المرتبة الاولى. يلعب في صفوفه كل من اللاعبين: مقبل نعوم، بولس عوض، هاني عبود، كارم صبح، عامر عموري، سامي خوري، يوسف خوري، منذر نعوم، زياد خطيب، ضرغام غالي ونزيه بقاعي.

ويدرب هذين الفريقين غسان خوري (مدرب) وزاهي عليان (مدرب الرياضة البدنية). ويذكر ايضاً ان الفريقين يتدربان ويلعبان مبارياتهما البيتية في ملعب «نعمان» لانه لا يوجد ملعب كرة سلة في مدينة شفاعمرو.

رسالة كفر مندا:

سبت انتصارات لفرق هبوعيل ومكابي والشبيبة!

● كفر مندا ـ من عبد الكريم شناوي ـ التقى فريق هبوعيل كفر مندا، يوم السبت الماضي، على ارض ملعبه مع فريق مكابي عسفيا في مباراة ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة.

وقد احرز هجوم عسفيا في الدقيقة العاشرة من المباراة هدفا لصالح فريقه وحافظ عليه حتى الدقيقة ٤٢ حين أحرز اللاعب فايز خلايلةالهدف الاول لكفر مندا. وفي الدقيقة الـ ٦٢ أحرز اللاعب صلاح عرابي الهدف الثاني لكفر مندا لتنتهي المباراة بهذه النتيجة. امتاز في اللعب جميع لاعبي كفر مندا وخصوصاً حامي المرمى منير قدح.

وضمن مباريات دوري الدرجة الرابعة التقى فريق مكابي كفر مندا مع فريق هبوعيل عبلين وفاز عليه بالنتيجة ٦ ـ ٥، واحرز اهداف كفر مندا اللاعبون عمر خلايلة (ثلاثة اهداف) وصالح عرابي وموفق بشناق وباسم زيدان (كل واحد أحرز هدفاً).

وفي اليوم نفسه فاز فريق شبيبة كفر مندا على فريق شبيبة عبلين بالنتيجة ١ ـ صفر. واحرز الهدف اللاعب ماجد مراد.

خيانة النظام الساداتي للطريق القومية ـ بقيـــة

اقيمت طبقا لقانون الاستثمار العربي والاجنبي لعام ١٩٧٤، قدر هؤلاء الخبراء ودائع هذه البنوك حتى نهاية العام المالي الماضي بحوالي (٢١٩٧) مليون جنيه، النسبة الكبرى منها ايداعات مصرية من الداخل، ففي مقابل كل جنيه حصلت عليه هذه البنوك من الخارج، حصلت على (٣٦) جنيها ايداعا من الداخل!! وبرغم ذلك، فلم توجه هذه الاموال المصرية في الاساس، للاستثمار داخل مصر، كما روّج «الانفتاحيون»، بل حولت النسبة الغالبة من مواردها بالنقد الاجنبي للايداع بالخارج وقد بلغت جملة هذه الأرصدة بالعملات الاجنبية المودعة في الخارج اكثر من (١٥) مليار جنيه ولا شك ان التقرير يجيب عن التساؤل الذي طرحناه، فما أسهل ان ينقل الانفتاحيون المصريون والاجانب اموالهم الى الخارج ولا يتركوا لبلدهم سوى الخراب. وعصمت في هذا ليس استثناء ولا نشازا ولا مهربا!!

اما الاموال التي قامت هذه البنوك بتوظيفها داخل مصر، فقد استأثر قطاع التجارة بنصفها بينما لم يحظ قطاعا الصناعة والزراعة سوى بنسبة ٢٣.١٪ من قروض هذه البنوك. والسؤال مع ذلك هو: اية صناعة؟ واية زراعة؟

يجيب الدكتور محمد عبد الفضيل (الاهرام الاقتصادي ٨٢/٨/١٦): واذا تأملنا في نمط التوزيع القطاعي لمشروعات الاستثمار المشترك والاجنبي نجد تركز معظم المشروعات في فروع النشاطات التمويلية ((التجارية) والخدمية، اما بالنسبة لتشكيلة المنتجات التي تقوم بانتاجها شركات قطاع الاستثمار الاجنبي والمشترك فنجد انها تتميز بانتاج السلع الاستهلاكية التي تشبع عناصر النمط الاستهلاكي الخاصة بالفئات العالية الدخل (العشرة في المائة الذين يقفون في قمة هرم توزيع الدخل، مثل مشغولات الالومنيوم (شبابيك وابواب) ومستحضرات التجميل، وتصنيع الاثاث الفاخر، وبينما لم يزد انتاج الغزل، الا قليلا عن مستوى انتاج سنة ٧٣، وكذلك حديد التسليح فان انتاج المياه الغازية في المقابل زاد من ٦٠٠ مليون زجاجة عام ٧٣ الى ١.٤ بليون زجاجة عام ٧٩» (الاهرام الاقتصادي ٨٢/٨/٢).

اما انتاج القمح والارز والسكر خلال الفترة من عام ٧٣ ـ ٧٩ فيكاد يراوح في مكانه (نفس المصدر) وقد انخفض معدل الاكتفاء الذاتي من القمح والدقيق من نحو ٧٠٪ سنة ١٩٦٠ الى ٢٥٪ عام ١٩٨٠ وهو ما يعني تعمق التبعية باعتماد مصر على الخارج، وبخاصة امريكا في سلعة استراتيجية بهذا الخطر.

النتيجة:

○ عجز في الميزانية لسنة ٨٣/٨٢ بلغ (٤٨٢٥) مليون جنيه وليس (١٥٠٠) مليون كما تدعي الحكومة.

○ عجز في ميزان المدفوعات في نهاية العام الماضي بلغ نحو ثلاثة مليارات من الجنيهات، حسب تقديرات البنك المركزي، نتيجة الاستيراد الاستهلاكي والترفيهي وتدني التصدير.

○ عبء خدمة الدين ما بين ١٧٪ و ١٨٪ من الناتج القومي، بينما مرحلة الخطر تقدر ما بين ٢٠ و ٢٥٪.

○ معدل نمو الانتاج الزراعي بلغ مرحلة الصفر عام ٨١ (٢.٩٪ سنويا عام ٧١/٧٠) والانتاج الصناعي زيادة ٤.٢٪ بينما نصيب قطاع الخدمات والتجارة (٢٢٪).

○ الأجر الحقيقي للعامل انخفض بنسبة ٣٣٪ من سنة ٧٥ ـ ٧٩.

○ نصيب الاغنياء من ضريبة الدخل (٣٪) وهي في انجلترا بين (٣٠ و ٦٠٪) فضلا عن الاعفاءات الضريبية الواسعة والتهرب.

○ العمالة التي اتاحتها شركات الانفتاح والمناطق الحرة حتى نهاية سنة ٧٩ نحو (٢٨٠٠٠) فرصة عمل، بينما يدخل سوق العمل سنويا ما لا يقل عن ٥٠٠،٠٠٠.

ليس القصد بالطبع تقييما شاملا لسياسة الانفتاح بل مجرد مؤشرات للنتائج المدمرة التي تجلبها سياسات التبعية، والتخلي عن التنمية المستقلة.. التي لم تجلب في ركابها فحسب الديون الباهظة، وتدني الانتاج الصناعي والزراعي، وبوار الصناعة الوطنية والغلاء الفاحش، والبطالة والنزوح الجماعي للشباب، ومعاناة الجماهير الشعبة.. بل الاهم انها خلقت مجتمعا جديدا تماما، ونمطا استهلاكيا يسوده جنون الاستهلاك الترفيهي والاستيراد المدمر، وقيم الثروة بأقصر الطرق واسهل السبل.. في هذه البنية والمناخ تولدت ونمت بالضرورة ـ مثلما في المستنقع العفن ـ فئات الوكلاء والمستوردين والمهربين وتجار السوق السوداء، واللصوص ومافيا النظام وبلطجيته.. وفي هذا كله، لم يكن السادات وعائلته واصهاره وامثاله نشازا وانحرافا.. بل ممثلا لطبقة وسلطة ونظام..

● اين تقف ؟

لم يعد من الممكن ان تمضي الامور في مصر على حالها.. ويستطيع حتى المراقب المحايد ان يرى ويحس بإنذارات العاصفة.. بعد ان تبددت كل الاوهام والمراهنات التي عاشت عليها الساداتية: الانفتاح لم يجلب رخاء، بل مجاعة.. والسلام ذاب وتبخر في حرائق لبنان.. والخطر لم يأتنا من الاتحاد السوفييتي، او من اثيوبيا واليمن الدمقراطي وليبيا، كما ظل يردد السادات، ومن بعده المشير الاستراتيجي عبد الحليم ابو غزالة.. بل من حدودنا الشرقية على وجه التحديد.. من «صديقي» بيغن الذي يحتل ارضنا، ويهدد باستعادة سيناء، ومن الصديق الامريكي الذي يدعمه بالسلاح، ويضمن له التفوق الساحق..

وعندما يقف النظام على شفير هاوية.. تشتد الصراعات وتتناقض الاطراف والفئات القابضة، وحتى الافراد.. واللصوص تتراءى لهم الفرص محدودة فيكثفون من نهبهم، واصحاب البلايين والملايين يسرعون بأموالهم الى خارج الحدود، والعملاء يتآمرون ويستجيرون بأسيادهم الامبرياليين والصهاينة.. فلا وطن لهم ولا انتماء.. وقد يستطيع البعض ان يتبين الكارثة المحدقة..

ولقد وجه الرئيس مبارك ضربة موجعة الى بعض شخوص المافيا الساداتية، لا نقلل من شأنها، واستعاد بها الكثير من الشعبية ولكنها اذا لم تصل الى الجذر، وتضرب في الاساس: في التبعية.. وفي الطبقات والفئات العميلة والطفيلية.. فانها سرعان ما تتحول الى عملية تجميل لنظام مهتريء، وتهدئة واحتواء للسخط.. لا يلبث حتى يعود بخطر اشد.. ونحن في هذا الصراع الدائر لسنا متفرجين ولا نقف على الحياد.. بل نقف مع شعبنا في محنته، ومع المبادئ، التي تتجسد في مواقف.. ومع كل من يخطو خطوة في الاتجاه الصحيح، لينتشل البلاد من الهوة التي تردت فيها، وينقذها من الفوضى والخراب.

والقضية ليست قضية لص او لصوص.. فرد او عصابة، فهؤلاء في كل زمان ومكان.. ولكنها قضية نهج وسياسة اودت بالبلاد الى كارثة: ١ ـ سياسات التبعية والاستسلام والتفريط في الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي.

٢ ـ كامب ديفيد والصلح الانفرادي الذي عزل مصر عن مجموع امتها، واطلق يد العدو الامبريالي والصهيوني ليعبث بمقدرات الامة العربية في مجموعها، وبما فيها مصر.

٣ ـ سياسات القمع والقوانين الاستثنائية، التي مكنت الفئات العميلة والطفيلية والانتهازية من رقاب الشعب وقوته.

الطريق للخروج من الأزمة اضحى واضحا، ومنابع الفساد والافساد لم تعد تخفى.. ولكن بلدنا اصبح محتلا في واقع الامر، فالعدو الصهيوني داخل حدودنا، والامبريالي يحتل مؤسساتنا وعقولنا.. واستعادة مصر: استقلالها وحريتها ورخاءها، اضحت معركة بالغة الصعوبة والمشقة.. ولكن شعب مصر القوي المتمرس، يستطيع، وقد استطاع في الماضي ان يخوض معركته. □ □.

[عن «اليسار العربي» ـ باريس]

اللهم على شماتة ـ بقيـــة

* حافة الهاوية

عندما توجهت اللجان الواحد والعشرين التي شكلها «المدعي الاشتراكي» لحصر ممتلكات عصمت السادات واولاده الى البنوك لحصر ودائعه السائلة لم تجد مليما واحدا، سوى انه مدين بمائة الف جنيه (شركة قنال السويس بكل ممتلكاتها وموجوداتها لم تحتاج لاكثر من ثلاث لجان للحصر بعد تأميمها!!).

اين ذهبت اموال الانفتاحي الكبير؟.. الاجابة تلخص كل قصة الانفتاح، واوهام الازدهار والنماء والرخاء.. ففي تقرير لخبراء الجهاز المركزي للمحاسبات والبنك المركزي حول نشاط البنوك الاجنبية في مصر حتى نهاية العام المالي ٨١/٨٠، وهي التي سيحققه انضمامهم الى الحزب والعمل في نطاقه من فائدة للوسط العربي عامة ولاعضائه بشكل خاص. ولقد كان لهؤلاء الاعضاء العرب دور لا يستهان به ليس في منح الحزب العدد الاكبر من الاصوات في الشارع العربي بل وفي عملية كبح جماح المتطرفين وخلق ظروف افضل للتعايش السلمي بين أبناء الشعبين، وهذه حقيقة يعترف بها زعماء حزب العمل الاسرائيلي، ولم يقتصر نشاط هؤلاء الاعضاء على عملية كسب الاصوات، واحتواء التذمر واصوات النشاز التي كانت ترتفع احياناً بل تعدت ذلك بكثير، فكان هؤلاء الاعضاء دائماً السباقين الى فكرة كل تقارب وتفاهم أخوي عربي يهودي، ورفض ونبذ كل فكرة قد تؤدي الى سوء التفاهم وتعكير صفو العلاقات الطيبة.

كما ان هؤلاء الاعضاء لم يدخروا وسعاً في عملية النضال، من اجل المساواة داخل مؤسسات الحزب وخارجه، الا اني اصرّح وبكل مرارة وأسى ان القسم الاكبر قد وصل الى حالة اليأس في محاولات الاصلاح في سبيل إحقاق المساواة داخل مؤسسات الحزب وخارجه، او قيام الحزب بخطوات عملية في سبيل تحسين الاوضاع للاقلية العربية، وتفسير سيطرة اليمين في الحزب وتقاعس الحزب، بل تجاهله في تنفيذ برنامجه للوسط العربي، والبر بوعوده الكثيرة التي قطعها على نفسه قبل كل معركة انتخابية، وهنا لا بد من ذكر الامثلة للخروج من التعميمات الى الجزئيات والتفاصيل التي يتذمر منها الاعضاء العرب، والتي كانت عاملا هاماً في تجميد نشاطهم بل وتفكير قسم كبير منهم في ترك الحلبة السياسية نهائيا نتيجة الصدمة وخيبة الأمل التي سببت لهم المرارة واليأس من إمكانية الاصلاح.

ان من اهم النقاط التي يتذمر منها الاعضاء العرب ما يلي :

١ ـ عدم وجود مساواة فيما يتعلق بعدد اعضاء المركز، او اللجنة السياسية حيث يوجد ممثل عربي واحد، بالرغم من ان عدد الاعضاء المنضمين رسمياً للحزب ثمانية عشر ألف عضو «إحصائيات الحزب»، وبعد جهاد مرير تم ادراج اسم الممثل العربي رقم سبعة واربعون في قائمة الحزب للكنيست حيث كان تجاحه صدفة، وقد اعتبر الحزب ذلك تكرماً وتلطفاً لاعضائه العرب، بينما اعتبره الاعضاء العرب غبناً وظلماً.

٢ ـ بالرغم من المطالبات العديدة، وفي كل المناسبات، وعلى جميع الاصعدة بأن يقوم الحزب بتنفيذ وعوده، فيما يتعلق بفتح فروع للحزب وايجاد تنظيم جيد، إلا ان هذه المطالبات ذهبت ادراج الرياح ولم تلق الآذان الصاغية ناهيك عن مهازل الميزانيات أثناء الانتخابات حيث يقوم الاعضاء العرب بتمويل نشاطهم الدعائي من حسابهم الخاص.

٣ ـ لقد تعهد رؤساء الحزب في اكثر من مناسبة بأن تقوم شركة العمال المستدروتية العملاقة بمد يد العون والمساعدة لتصنيع القرية العربية وذلك عن طريق المساعدة بالخبرة ورأس المال حتى انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك بتعيين شخص كمنسق لهذا العمل حيث تم استبداله بآخر وكل ما حققه الاعضاء العرب هو تعيين شخص إسمياً.

٤ ـ المماطلة بقبول اتحاد الجمعيات التعاونية العربية كعضو في المركز الزراعي.

٥ ـ حزب العمل ينادي بالمساواة التامة والدمج الكامل، فما هو تفسير الحزب بوجود الدوائر العربية برئاسة يهود بالكاد يجيدون العربية، هل يعتقد الحزب بأن تغيير الاسم لدائرة الدمج وقسم الاقليات هو ما يطالب به العرب اذا كان اعتقادهم كذلك. فالاسم لا يهمنا فالاجحاف واقع، والاسم لن يغير الواقع، واذا كان لا بد من هذه التفرقة ألا يوجد عضو يهودي يجيد العربية.

٦ ـ أن من اهم المشاكل المزمنة التي تعاني منها الاقلية العربية في اسرائيل هو توسيع مسطحات القرى العربية، وقد طبّل الحزب وزمّر نتيجة ضغوط من العرب والنشيطين في الحزب من اجل ان يقوم الحزب بأي عمل للمساعدة في هذا الموضوع وأخيراً جاء الخلاص على يد رئيسة لجنة الداخلية، هكذا ابلغ الاعضاء العرب بمساعدة اعضاء الكنيست العرب وقد زفت البشرى السعيدة بقرب الخلاص، فماذا حدث ؟ بالطبع الجميع يعرف الجواب واعتقد ان السادة اعضاء الكنيست العرب هم ادرى بالاجابة ولكن لم نسمعهم.

٧ ـ لقد أخذ الاعضاء العرب يلاقون صعوبات جمة في إقناع الناخب العربي بجدوى المشاركة او الزواج الكاثوليكي مع حركة العمل الاسرائيلي، وخاصة على أثر تصريحات كثيرة من بعض زعماء الحزب تتنافى ومبادئ الحزب واذكر على سبيل المثال لا الحصر تصريحات مناحيم ارباب وغيره.

هذا بالطبع قليل من كثير حيث اعتقد ان الحزب يواجه وبحق أزمة ثقة بينه وبين الشارع العربي.

● علي حريب ●

عضو مركز حزب العمل الاسرائيلي ـ بير المكسور ـ

في ميزانية ـ بقيــة

رئيس الكنيست الحيروتي ـ الليكودي، مئير كوهين ـ أفيداف، قوله أن اسرائيل ارتكبت خطأً مميتا حين لم تطرد مئتي الف أو ثلاثمئة الف عربي من الضفة الغربية عام ١٩٦٧ كما فعلت مع عرب الرملة واللد والجليل في عام ١٩٤٨. وان هذا التصريح، الذي لم يكذبه صاحبه، يشير الى ان السياسة الرسمية تستهدف تشريد المواطنين العرب عن وطنهم.

ثم وصل التحريض القذر على العرب ذروة جديدة حين أتهم رئيس اركان الجيش، في مقابلة مع صحيفة «هارتس» يوم الجمعة (٣/١٨)، العرب بقتل الفتاة نافا اليمليخ. ولا يكفي تمحفظ الشرطة من هذه التهمة ـ الفرية انما يجب على المستشار القضائي ان يقدم هذا الشخص الى المحاكمة الجنائية.

واننا ندعو الحكومة وندعو كل من يعز عليه مستقبل العلاقات بين ابناء الشعبين الى عدم التزام جانب اللامبالاة إزاء هذه الدعاوى العنصرية، إزاء سياسة التمييز القومي، والى الكفاح من اجل لجمها.

إننا نعارض الميزانية، ايضاً، لكونها ميزانية حربية ولكونها تخدم مصالح اصحاب رؤوس الاموال التي تتناقض مع مصالح جماهير الشعب اليومية ولكونها في طياتها تمييزا وتفرقةعنصرية ضد الجماهير العربية.

● نص الخطاب الذي القي خلال مناقشة ميزانية العام ١٩٨٣ في القراءتين الثانية والثالثة ـ الاربعاء ١٩٨٣/٣/٢٣.

بعد جولة أعضاء الكنيست في المنطقة المغلقة في وادي عارة:

ماير فلنر: وقف سياسة سلب الارض جزء من النضال ضد سياسة الحرب والمجازر..

*** الدعوة لاثارة الموضوع في الكنيست ومن على كل المنابر ***

● أم الفحم - لمندوبنا الخاص - دعا الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي سكان قرى وادي عاره الى خوض نضال موحد ومشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية والعمل على تجنيد الرأي العام المحلي والعالمي من أجل الضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء قرار قيادة الجيش القاضي باغلاق ٣٤ الف دونم في وادي عارة امام اصحابها، مؤكداً على أن وقف هذه السياسة هو جزء من النضال ضد سياسة الحرب والمجازر.

وقد جاءت دعوة فلنر وأقواله هذه في إطار اللقاء التلخيصي مع ممثلي القرية واصحاب الاراضي الذي جرى في قرية معاوية يوم الجمعة الماضي (٣/٢٥) وذلك بعد الجولة التي قام بها في ذلك اليوم ستة من اعضاء الكنيست هم: ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفكتور شمطوف ومحمد وتد عن المبام وحمد خلايلة، عن حزب «العمل» وذلك تلبية للدعوة التي كان مجلس ام الفحم المحلي قد وجهها الى اعضاء الكنيست بهدف اطلاعهم على مشكلة اغلاق الاراضي المذكورة عن كثب.

وكان الحاج محمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي قد افتتح اللقاء، فاكد على اهمية الأرض وحاجة اهالي قرى وادي عارة الملحة لها، ودعا اعضاء الكنيست الى اثارة الموضوع في الكنيست والعمل على الغاء القرار العسكري المجحف بحق سكان قريته والقرى المجاورة.

كما اشار عضو الكنيست حمد خلايله من (العمل) في هذا اللقاء الى ان عملية اغلاق المنطقة امام اصحاب الاراضي هي احدى الطرق لسلب الارض. وقال انه يرى فيها امتداداً لمخطط ضم الاراضي في الجليل لمجلس «مسجاف» الاقليمي. وفي ختام كلمته وعد ببحث الموضوع في الكنيست.

واختتم اللقاء محمد قرية معاوية، الذي رحب بالمشاركين من اعضاء الكنيست ودعاهم الى بذل جهودهم من اجل مساعدة اهالي وادي عاره في الغاء هذا الاجراء.

ويذكر ان الجولة كانت قد بدأت في الساعة العاشرة ظهراً وقد انطلق المشاركون فيها باتجاه الاراضي المذكورة التي بمعظمها مشجرة وزراعية واستمعوا الى المعاناة والمصاعب التي يواجهها السكان نتيجة هذا الاجراء.

يروحام ميشل :

مهمة اقرار قيمة التعويض عن غلاء كانون الثاني مناطة بلجنة نقابية

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - أعلن السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، انه جرى مؤخراً بالتنسيق بينه وبين رئيس مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية تعيين لجنة نقابية مشتركة أنيطت بها مهمة إقرار قيمة التعويض عن غلاء شهر كانون الثاني الماضي الذي سيدفع في شهر نيسان القادم سوية مع علاوة الغلاء.

ويذكر أنه أُعلن عن شهر كانون الثاني شهر الانتقال الى الطريقة الجديدة لدفع علاوة الغلاء التي بموجبها يجري الدفع مرة كل ثلاثة أشهر.

وأضاف ميشل أنه، بالاضافة الى التعويض عن غلاء شهر كانون الثاني، سيجري فحص عام للاجور في شهر نيسان القادم للتأكد فيما اذا حافظ الاجر الحقيقي على قيمته أو طرأ تآكل عليه. وبموجب نتائج هذا الفحص ستبلور قيادة الهستدروت مطالبها المتعلقة بالاجور للعام ١٩٨٤/٨٣.

وجاءت أقوال ميشل هذه رداً على سؤال وجهه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، خلال جلسة اللجنة المعقودة يوم الخميس الماضي.

الجماهير الوطنية - بقية

مداخل البلدة وقامت باعتقال حوالي ١٥٠ شخصاً تم اطلاق سراح معظمهم فيما بعد.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد أعلن يوم الجمعة الماضي ان جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح خطيرة نتيجة انفجار شحنة ناسفة موجهة من بعد في منطقة الشويفات جنوب بيروت في أثناء مرور دورية اسرائيلية في المنطقة.

وعلى صعيد المقاومة الشعبية للاحتلال قام المئات من أبناء الطائفة الشيعية بالتظاهر، أمس الاول، في حي البرزه في بيروت حيث يقع مقر الناطق العسكري الاسرائيلي و«الممثلية الدائمة» لوزارة الخارجية الاسرائيلية. ووقعت اصطدامات وتبادل اطلاق النار بين المتظاهرين وقوات الشرعية اللبنانية أدى الى وفاة أحد المتظاهرين وإصابة ٢٢ آخرين بجراح.

وجرت هذه المظاهرة احتجاجاً على اعتقال حوالي ثلاثين شخصاً مساء الجمعة الماضي وقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الاسبق باعتقال أمام قرية جبهة شهت في منطقة النبطية الشيخ راغب حرب عضو المجلس الشيعي الاعلى بتهمة التحريض ضد الاحتلال. وذكرت «معريب»، أمس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باعتقال أحد الزعماء الروحيين للطائفة الدرزية - الشيخ حسين زكي - من بلدة حصبيا بحجة التحريض ضد الاحتلال الاسرائيلي ودعوة المواطنين الى مقاومته.

حل الربيع - بقية

مثابراً على طول المواقع الامامية في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي في البقاع والمتن بمساعدة الخبراء السوفييت الذين يتجولون في مختلف المواقع على خط المواجهة. وقالت ان النشاط السوري يتضمن اقامة التحصينات والاستعدادات واستيعاب السلاح السوفييتي الحديث.

ولكن وكالات الانباء العالمية تؤكد ان اسرائيل والولايات المتحدة هما اللتان تقفان وراء تصاعد التوتر واشتداد خطر الحرب وذلك عن طريق الحشودات الاسرائيلية المتزايدة في البقاع واستفزازات الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء هذه المنطقة حيث قام مؤخراً باختراق حاجز الصوت عدة مرات. هذا في الوقت الذي تم فيه الكشف عن صفقة تسلح جديدة بين اسرائيل وواشنطن واعلان وزارة الحرب الامريكية (ال «بنتاغون») في الاسبوع الماضي عن اعتزامها بيع اسرائيل ٢٠٠ صاروخ جو - جو من طراز «سايد وندر»

المباحثات - بقية

هذا وعقد العميل حداد يوم امس الاول (٣/٢٧) مؤتمراً صحفياً في المطلة خلط فيه الحابل بالنابل بغية الخروج من أزمته وحذر الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية من مغبة الاستغناء عنه، فشكر الحكومة الاسرائيلية على ثقتها به ووجه عتابه للشعب اللبناني الذي لا يقدره وهو «الوطني»(!!!) الذي يدافع عن استقلال بلاده(!!) والمح الى ان قواته تستعد لمحاربة سورية.!

موعدنا غداً مع الوحدة والتشبث بالارض - بقية

على صيانة التقاليد الوطنية ليوم الارض، خصوصاً في ظل الحاجة الى الدفاع عن بقية أرضنا في وجه الاخطار الداهمة.

● لقاء شفاعمرو - مؤشر هام على طريق الوحدة

وتبرز في هذا الاطار الاهمية الخاصة للاجتماع الذي عُقد في شفاعمرو، يوم السبت الماضي، باشتراك لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب. ويشكل البيان الصادر عن هذا الاجتماع أساسا هاماً للعمل المشترك في المستقبل. (خبر منفرد عن اجتماع شفاعمرو - في مكان آخر من هذا العدد).

● نداء لجنة الدفاع عن الاراضي

وقد وزع في عشرات المدن والقرى خلال هذا الاسبوع، النداء الذي أصدرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. وفيه تدعو اللجنة الى الاحتفال الشعبي الواسع بيوم الارض. وجاء في هذا النداء الهام التعبير عن أعمق مشاعر التضامن مع شعبنا المقاوم للاحتلال في الضفة والقطاع، في وجه مشاريع الاستيطان والتهويد. وأكدت لجنة الدفاع عن الاراضي ان الاحتفال هذا العام ليس احتفالاً بذكرى فقط، بل شحذاً للهمم دفاعاً عن الارض المهددة بالسلخ والمصادرة في البطوف والشاغور والناصرة والمثلث.

وقد عقد اجتماع في جامعة تل أبيب، يوم الخميس الماضي تكلم فيه الطالب شاي (عن حركة كامبوس) والطالب عيسى بشارات رئيس لجنة الطلاب العرب ودوف كولر عضو لجنة الدفاع عن بدو النقب والمهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والاستاذ رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا. كما عقد اجتماع في سخنين تكلم فيه الاستاذ مثقال أبو يونس والرفيق ماجد أبو يونس والسيد غازي أبو ريا سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية والسيد مصطفى حيادرة عن الحركة الوطنية التقدمية، والسيد جمال طربيه رئيس المجلس والمحامي محمد ميعاري عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي.

عوزي - بقية

الموجودين بحوزتها والقيام بعملية تبادل الاسرى اذا ما قامت اسرائيل بنشر بيان تعلن فيه اعترافها بأسرى م.ت.ف الموجودين بحوزتها كأسرى حرب - هذا ما اعلنه الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في حديث تلفوني من براغ مع مراسل صحيفة «معريب» موشيه مايزليس أمس الاول الاحد (٣/٢٧).

وأضاف بورشطاين، وهو أحد أعضاء وفد حزبنا الذي أجرى في العاصمة التشيكوسلوفاكية مباحثات ثاقبة مع وفد م.ت.ف برئاسة ابو مازن، أن وفد م.ت.ف أعرب عن استعداده لتمكين أمهات الاسرى من زيارة أبنائهن في عيد الفصح وتزويدهن بالمصّة والنبيذ.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

٢،٧ مليار شيكل ميزانية الهستدرت للعام ١٩٨٣

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - أقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في جلستها المعقودة يوم الخميس الماضي، ميزانية الهستدروت العامة للعام ١٩٨٣ وهي بقيمة ٢،٧ مليار شيكل منها مبلغ ١،٤ مليار شيكل مخصص لميزانيات مجالس العمال. وتبلغ نسبة الزيادة في هذه الميزانية عن ميزانية السنة المنصرمة ١٤٣ بالمئة.

وعارض نواب الجبهة اقتراح الميزانية الذي قدمه السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل. وتكلم باسم الجبهة الرفيق يهوشوع إيرغا، عضو اللجنة التنفيذية، فطالب قيادة الهستدروت بزيادة نطاق الدعم النقابي لكفاحات مختلف قطاعات العمال دفاعاً عن حقوقهم النقابية والاجتماعية وضد سياسة التجويع التي تمارسها حكومة اصحاب رؤوس الأموال.

عشية «يوم الأرض» الخالد

رجال الشرطة وحرس الحدود يتحرشون بأهالي قرى البطوف ويطلقون الرصاص على الشباب

*** المطالبة بعدم تكثيف دوريات الشرطة ليل نهار ***

● سخنين، عرابة - لمراسلنا - رغم وعود المسؤولين المتكررة في شرطة اسرائيل لرؤساء المجالس المحلية الثلاث في عرابة وسخنين ودير حنا بتخفيف الدوريات وتواجد الشرطة في قراهم إلا أن هذه الوعود لا رصيد لها في الواقع.

فقد قام البوليس وحرس الحدود في الساعة الثالثة من صباح يوم أمس الاثنين باطلاق الرصاص بكثافة على شباب من سخنين. عندما كان يقوم بملاحقتهم، بدعوى انهم رجموا سيارة تابعة لحرس الحدود بالحجارة.

ويقول أهالي سخنين أن هؤلاء الشبان لا ينتمون الى أي جسم سياسي. ويطالب أهالي القرى الثلاث الشرطة بالامتناع عن التجول في قراهم.

ويظهر ان وعود السلطة بعدم التجول في القرى الثلاث غير صادقة. اذ انها تقوم بتكثيف دورياتها ليلاً في هذه القرى، ويرى الاهالي في اجراءات الشرطة استفزازاً مقصوداً لهم.

وجاءنا من عرابة ان سيارتي حرس حدود وقفتا ليلاً الى جانب عدد من الفتيان وأخذ حرس الحدود المتواجدين فيهما بشتمهم. وراحوا يسألونهم: لماذا لا تقومون برجم السيارات العسكرية؟!

ويذكر ان رؤساء المجالس المحلية في القرى الثلاث عقدوا لهم اجتماعا يوم الاحد الماضي (٣/٢٧) بمشاركة عضو الكنيست حمد خلايلة في سخنين. وطالبوا البوليس بعدم تكثيف الدوريات ليلاً او نهاراً في القرى الثلاث.

ازمة في المفاوضات بين الاطباء والحكومة:

الاطباء يهددون بتصعيد نضالهم النقابي

*** ميل في وزارة المالية لتحميل الجمهور بعض اعباء زيادة أجور الاطباء ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - هدد الاطباء، في مطلع الاسبوع الجاري، بتصعيد إجراءاتهم الكفاحية النقابية اذا لم تستجب السلطات لمطالبهم العادلة ولم تعمل على زيادة ميزانية الدولة لوزارة الصحة.

وجاء هذا التهديد بعد فشل جولة المفاوضات التي عقدت يوم امس الاول الاحد بين ممثلي الاطباء وبين وزيري المالية والصحة استمرت ثلاث ساعات. ونسبت الصحف الصادرة امس الاثنين الى مدير عام وزارة المالية، عزرا سدان، قوله ان المفاوضات بين الطرفين تمر في أزمة حادة.

وكانت المفاوضات قد تمحورت حول مطالب الاطباء بمضاعفة أجورهم الاساسية وبتقليص ساعات العمل اليومية الى ٦ ساعات. واكد وفد الاطباء انه لا مجال للاستمرار في التفاوض اذا اصرت وزارة المالية على رفض زيادة الميزانيات المخصصة للخدمات الصحية.

هذا وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس، ان اوساطا مسؤولة في وزارة المالية تميل الى تحميل الجمهور بعض الاعباء المالية الناجمة عن زيادة اجور الاطباء. واضافت انه مثلما يدفع الجمهور رسوماً مالية لقاء الادوية سيدفع مبلغاً يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ شيكل لقاء كل زيارة لدى الطبيب.

جماهير المثلث تستعد ليوم الأرض

● الطيبة - لمراسلنا - تجري التحضيرات والاستعدادات في الطيبة وقرى المثلث ليوم الارض (غداً الاربعاء) حيث سيعقد مهرجان في الطيبة تشترك فيه جماهير الطيبة وهيئات شعبية ورسمية وبضمنها المجلس المحلي ومجلس عمال الطيبة.

ويفيد مراسلنا في الطيبة ان معظم رؤساء المجالس المحلية في المثلث أعربوا عن استعدادهم للمشاركة في المهرجان وان الوفود الجماهيرية من كافة القرى ستتوافد على الطيبة.

وقد عقد العديد من الاجتماعات الشعبية في قرى المثلث على شرف «يوم الارض» خلال الأيام القليلة الماضية.

وعلم ان رجال الشرطة وحرس الحدود يحاولون استفزاز المواطنين. وقد أقيمت نقاط للشرطة في مداخل القرى. وظهرت شعارات مشبوهة ومدسوسة على جدران البيوت وخصوصاً في الطيبة.

ويربط الاهالي هذه الاستفزازات بالمحاكمات التعسفية ضد الشباب والشابات بحجة مشاركتهم في المظاهرة الاحتجاجية على مذبحتي صبرا وشاتيلا.

ويذكر ان الشرطة قامت باستدعاء عدد من الشباب وأبلغتهم أوامر بتحديد إقامتهم في بيوتهم في «يوم الارض»، عرفنا من بينهم الطالب نضال جمال ناصر من قرية الطيرة.

الاجتماع المشترك - بقية

زياد، حمد خلايلة ومحمد وتد، ووفد من سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض.

وجرى في هذا الاجتماع بحث «الترتيبات ليوم الارض في الثلاثين من آذار ١٩٨٣» وعدة مواضيع أخرى. وننشر فيما يلي البيان الذي أصدره المجتمعون عن ذكرى يوم الارض وسننشر في العدد القادم قرارات الاجتماع بالنسبة للمواضيع الباقية.

● البيان

«يحيي المجتمعون جماهيرنا العربية على نضالها وصمودها في معركة الدفاع عن حقوقنا بمناسبة الذكرى السابعة ليوم الارض. هذه الذكرى التي تحل في ظروف هجمة جديدة مستشرية على أراضينا في الجليل والمثلث والنقب وتهدف الى اقتلاعنا من الجذور وتحويلنا الى مشردين في وطننا. فليكن احتفالنا بهذا اليوم لائقاً بهذه الذكرى العطرة، نرص فيه الصفوف ونعبر عن تشبثنا بوطننا وتصميمنا على الدفاع عن كل شبر أرض لنا من أجل الحاضر والمستقبل لضمان حياة حرة وشريفة.

يتوجه المجتمعون الى كافة جماهير شعبنا والى القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في المسيرات والاجتماعات والمهرجانات التي دعت اليها لجنة الدفاع عن الاراضي في الجليل والمثلث والنقب. وقد تبنت كافة الهيئات الشعبية في الوسط العربي قرارات لجنة الدفاع. وتهيب بالجماهير الالتزام بهذا البرنامج والالتفاف حوله لاسماع صرختنا المدوّية الى الرأي العام المحلي والعالمي.

وقد عاد المجتمعون وأكدوا في هذه الذكرى على تصميمهم على مظاهرات جماهيرية كبرى أمام الكنيست ودور الحكومة وإعلان الاضراب العام في المستقبل لمتابعة مطالب سلطاتنا المحلية في قضايا الارض والمصادرة اذا لم تستجب السلطات الى مطالبنا العادلة واذا لم تعلن عن وقف عملية سلب الارض بواسطة الضم واغلاق المناطق او المصادرات الفعلية.

وأعرب المجتمعون عن استنكارهم الشديد للمحاكمات الاستفزازية التي تنظمها قوات الامن ضد العشرات من الشابات والشبان العرب الذين احتجوا بصورة دمقراطية على مذابح صبرا وشتيلا التي تقشعر لها الابدان. ونطالب بوقف هذه المحاكمات والغائها.

ان نضال شعبنا هو نضال عادل ومشروع ومن حقنا ان نمارسه دون ان نتعرض الى استفزازات قوى الامن والسلطة.

سوف نواصل هذا النضال للاعتراف بحقوقنا وبحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ونضاله ضد الاحتلال والاستيطان ومن أجل حقه في تقرير مصيره.

ليعش يوم الارض الخالد.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

والى المزيد من النضال والصمود بوحدة صف».

السكرتير العام - بقية

وقال دي كوليار في حديث لوكالة «تاس» عشية زيارته هذه انه خلال الفترة القصيرة التي يشغل فيها منصبه الحالي تمكن من تقييم العلاقة التي تربطه بالقادة السوفييت تقييماً عالياً.

وقال ايضاً ان الاتحاد السوفييتي يقوم بدور هام وايجابي في منظمة الامم المتحدة من أجل توطيد السلام العالمي ومن اجل حل القضايا الدولية الاخرى حلاً عادلاً.

واعرب دي كوليار عن نيته في توطيد العلاقة مع القادة السوفييت وتعميق التعاون المثمر معهم في المستقبل ايضاً.

توفيق طوبي - بقية

مطالبين بالكشف عن المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة، الا ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على المدينة أمس الاول (٣/٢٧) تحسباً من المظاهرات الشعبية ضد هذه الجريمة النكراء التي وقعت في ظل هذا الاحتلال.

كذلك عم الاضراب الشامل والعام يوم أمس (٣/٢٨) كافة مجالات الحياة في مدينة جنين وذلك بعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن المدينة. وقام المواطنون الساخطون برجم رئيس الغرفة التجارية في جنين عندما حاول فتح دكانه متحدياً بذلك إرادة الجماهير ومشاعرهم. كما قامت قوات الاحتلال من جهتها بكسر أقفال المحلات التجارية في محاولة منها لكسر الاضراب الشعبي.

كذلك جرت في مدينة نابلس المحتلة يوم أمس (٣/٢٨) مظاهرات صاخبة استنكاراً لجريمة تسميم الطالبات في منطقة جنين. وقام المتظاهرون برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة الامر الذي أسفر عن جرح جنديين اسرائيليين، وقامت سلطات الاحتلال على الاثر بفرض حظر التجول على المدينة.

هذا وأرسلت المؤسسات والهيئات الشعبية والنقابات العمالية في منطقة جنين برقية الى المؤسسات والمنظمات العالمية أعربت فيها عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة النكراء، التي تعد حلقة في سلسلة الجرائم والاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة. وطالبوا منظمة الصحة العالمية باقامة لجنة تحقيق مستقلة من جانبها للتحقيق في هذه الجريمة. كما أبرق رئيس بلدية جنين والمجالس المحلية في القرى المجاورة الى المسؤولين الاسرائيليين وطالبوهم بالتحقيق في هذه الحوادث والكشف عن المسؤولين عنها.

هذا وأرسل نواب الجبهة في الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد يوم امس الاول (٣/٢٧) برقية الى رئيس الحكومة مناحم بيغن ووزير الدفاع يعربون فيها عن الاستنكار الشديد والقلق الكبير للتسمم الجماهيري الذي لحق بمئات من الشابات في المدارس الثانوية في جنين وقضاتها. وطالب أعضاء الكنيست بإقامة لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة.

وتعليقاً على اعلان ممثل الادارة المدنية (العسكرية) في منطقة جنين، الذي تردد في وسائل الاعلام الاسرائيلية، ومفاده انه يعتقد بأن الجريمة ارتكبها - على حد قوله - محرضون محليون استعداداً ليوم الارض، صرح النائب توفيق طوبي ان ممثل الادارة المدنية بنشر هذا الموقف المخجل للتغطية على الجريمة القبيحة التي ارتكبت في ظل سلطة الاحتلال. وهناك أساس متين لتوجيه الأتهام للعناصر المجرمة نفسها التي وضعت المتفجرات في سيارات رؤساء البلديات في الضفة المحتلة السادة بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل.

وأكد طوبي قائلاً: اننا نرى ان سلطة الاحتلال هي المسؤول الاول والاخير. ونطالب بلجنة تحقيق سريعة.

ومن جهة أخرى توفي يوم أمس (٣/٢٨) ثلاثة شيوخ (تبلغ أعمارهم ٥٤ و٧٠ و٨٥ عاماً) وطفلان (عمر أحدهما سنتان وعمر الآخر سنة ونصف) في مخيم الجلزون الذي تفرض عليه سلطات الاحتلال حظر التجول للاسبوع الثالث على التوالي. ويعاني سكان المخيم نتيجة لذلك من نقص خطير في المواد الغذائية والطبية، إضافة الى الاجراءات التعسفية المختلفة التي يلقاها المواطنون على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

● م.ت.ف. تطالب مجلس الأمن الدولي بالتدخل

ذكرت اذاعة «صوت فلسطين» مساء امس ان م.ت.ف. رفعت مذكرة الى مجلس الأمن الدولي طالبته فيها بالتدخل السريع لرفع الحصار التجويعي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على مخيمي الجلزون والدهيشة وقريتي الظاهرية وحلحول.

وقالت المذكرة ان سلطات الاحتلال منعت اطباء وموظفي وكالة الغوث الدولية من دخول المناطق المحاصرة التي تعيش في ظل ارهاب منع التجول خاصة وان من بين المواطنين المحاصرين نسبة كبيرة من الاطفال والنساء والشيوخ الذين يحتاجون الى رعاية غذائية وطبية خاصة.

اقتراح لممثل الجبهه في بلدية حيفا

تسمية شارع على اسم اميل غرينتسفايغ

● حيفا - لمراسلنا - تقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي باقتراح الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، يهدف الى تخليد ذكرى ضحية الزعرنة الفاشية اميل جريتسفايغ.

فقد اقترح عليه الرفيق زاهي تسمية شارع باسمه من أجل تخليد ذكراه. وقد شكره رئيس البلدية على هذا الاقتراح وأعلمه بأنه أحال اقتراحه الى «لجنة التسمية» في البلدية.

تحت ستار الأمن!!

محكمة الصلح في عكا تمدد توقيف المهندس جبران شقور

● سخنين، عكا - لمراسل خاص - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الماضي ٣/٢٧ توقيف المهندس جبران شقور (٣٠ عاماً)، شقيق عماد شقور مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية، لمدة ٨ أيام إضافية وذلك بحجة الأمن!!؟

وكانت شرطة سخنين قد قامت يوم الجمعة الماضي ٣/٢٥ باعتقال المهندس جبران شقور لدى توجهه الى مركز الشرطة لأثبات وجوده بموجب أمر الاقامة الأجبارية الذي فرض عليه من قبل قائد منطقة الشمال قبل حوالي ستة أشهر. وأبلغت ذويه أمر اعتقاله في ساعات المساء من ذلك اليوم فقط.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب عماد شقور يعتقل للمرة الرابعة خلال الأشهر الاخيرة الماضية على الرغم من ان المحكمة برأته من كل التهم التي نسبت إليه.

وفاة الشاب ايليا نواطحه غرقاً في بحيرة طبريا

● الرينة - لمراسلنا - شيعت جماهير الرينة والقرى المجاورة مساء الجمعة الماضي (١٩٨٣/٣/٢٥) جثمان الشاب ايليا نواطحه الذي كان قد اختفت آثاره منذ (٣/٨) الماضي.

وقد تم العثور على جثته يوم الخميس الماضي (٣/٢٤) وهي تطفو على سطح مياه بحيرة طبريا، بعد حملة تفتيش واسعة طيلة أسبوعين.

وقد ووري جثمانه التراب وسط حزن وأسى عميقين. ويعزي الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في الرينة آل نواطحه بمصابهم الأليم.

بيان مشترك - بقية

سكرتارية اللجنة المركزية وأجريا مباحثات مع الرفيق ماتياش سوريش، عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الدولية.

وفي المباحثات، التي جرت في جو وديّ، تبادل الطرفان المعلومات حول نشاط الحزبين وتباحثا في القضايا المتعلقة بالتعاون بينهما وتبادلا الآراء حول القضايا المتعلقة بالحركة الشيوعية العالمية وبالوضع الدولي وأوليا اهتماماً خاصاً للتطورات الاخيرة في الشرق الأوسط.

وعبر ممثلو حزب العمال الاشتراكي الهنغاري عن تضامن الشيوعيين الهنغار مع نضال الشيوعيين والقوى الدمقراطية الأخرى في اسرائيل من أجل ايجاد حل عادل للنزاع في الشرق الأوسط».

مهرجان حاشد - بقية

وعرضت الفنانة الفلسطينية سوزان بعض رسوماتها في قاعة الاجتماع. والقى الرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكلمة المركزية في الاجتماع وتطرق فيها الى التطورات السياسية الاخيرة واسقاطات العدوان الاسرائيلي على لبنان والاستعدادات للاحتفال بيوم الارض.

وحيى الاجتماع مندوب الحزب الشيوعي الالماني، وعرض فيه برنامج فني شاركت فيه فرقة الشبيبة الشيوعية التركية في فرانكفورت وفرقة الحزب الشيوعي اليوناني.

وكان الفنان الفلسطيني برهان كركوتلي قد تبرع، قبل نهاية الاجتماع، ببعض رسوماته التي بيعت بالمزاد العلني دعماً لـ «الاتحاد» اليومية.

في حديث لمراسل - بقية

استراتيجي حاد في القوى العسكرية الامريكية. وعموماً ازداد عدد الرؤوس النووية للاسلحة الاستراتيجية الامريكية في هذه الفترة من أربعة آلاف الى عشرة آلاف ونيف وازداد العدد العام للذخائر النووية الامريكية فقط في اوروبا خلال هذه الفترة ثلاث مرات. ويزيد الآن عن سبعة آلاف وحدة. وأعاد الى الاذهان أنه يوجد في اوروبا نحو ألف وسيلة نووية متوسطة المدى للولايات المتحدة وحلفائها في «ناتو». اما العدد الاجمالي للرؤوس النووية المثبتة على هذه الوسائل فانه يفوق ما لدى الاتحاد السوفييتي بمرة ونصف المرة، علماً بأن الاسلحة الامريكية المتوسطة المدى تقع بالقرب من حدودنا بالذات. كذلك ذكر أندروبوف بالحاملات الامريكية العديدة التي بامكانها انزال ضربة نووية بأراضي الاتحاد السوفييتي. وقال: تشير مخططات «البنتاغون» المعلنة رسمياً الى انه من المزمع نشر أكثر من ١٢ ألف صاروخ بعيد المدى إضافة الى التخطيط لزيادة جميع أنواع الاسلحة النووية بشدة. كذلك أعرب الرئيس الامريكي عن التدابير الواسعة النطاق لزيادة وتطوير الاسلحة التقليدية نوعياً وبذلك يفتتح اتجاهاً آخر في سباق التسلح.

وقال أندروبوف ان كل ما عمله ويعمله الاتحاد السوفييتي لا يدل على السعي الى التفوق العسكري. وأسطع دليل على ذلك هو الاتفاقيات والمعاهدات التي وافقنا عليها ولا نزال مستعدين للموافقة عليها والتي تهدف الى خفض مستوى المواجهة النووية بدون خرق للتوازن أي بدون الحاق أي ضرر بأمن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وقال أندروبوف ان اعلان الرئيس ريغن حول البدء بالتحضير للدفاع المضاد للصواريخ يرمي في الواقع الى مواصلة تطوير وتحسين الاسلحة النووية الهجومية الاستراتيجية الامريكية بهدف الحصول على امكانية القضاء على الوسائل النووية لدى الاتحاد السوفييتي وحرمانه من امكانية إنزال ضربة جوابية. ان مثل هذه النظرية - فيما لو تحققت - ستكون دافعاً لسباق جامح لجميع أنواع الاسلحة الاستراتيجية الهجومية منها والدفاعية على السواء.

وفيما يتعلق بالاستنتاج الذي يجب التوصل اليه من خطاب الرئيس ريغن قال أندروبوف ان الادارة الامريكية الحالية تواصل السير في طريق خطر للغاية. ان جميع المساعي لإحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي عديمة الجدوى، اذ ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بذلك أبداً ولن يكون مطلقاً أعزل في وجه أي خطر. فليعرفوا ذلك جيداً في واشنطن!

وقال أندروبوف: لقد حان الوقت للتوقف عن اختراع أشكال جديدة متزايدة حول أفضل طريقة للقيام بحرب نووية أملاً في الانتصار فيها. ان القيام بمثل هذه الاعمال لا يدل على عدم المسؤولية فقط بل على الجنون أيضاً. ان أعمال واشنطن تهدد العالم كله. ويجب ان توجه جميع الجهود اليوم الى هدف واحد وهو منع الكارثة النووية.

